وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب

كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس
تخصص: علم النفس العمل والتنظيم وتسيير الموارد البشرية

اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي

دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة عين تموشنت

من إعداد وتقديم الطلبة:
- سعيدي كوثر
- مداح آية

تحت إشراف الأستاذ:
أ. سعدون سمية

تاريخ المناقشة: 21/06/2025
تمت المناقشة علنا أمام اللجنة المكونة من:

اللقب والاسم	الرتبة	الصفة
بن رجيل محمد	أستاذ محاضر – ب –	رئيسا
سعدون سمية	أستاذ محاضر – أ –	مشرفا ومقررا
بودكارة مختارية	أستاذة متعاقدة	منـاقشا
بن مهرة لطيفة ليندة	أستاذة	مدعوة
زناقي بشير	أستاذ متعاقد	مدعو

السنة الجامعية 2024-2025

كلمة شكر

اللهم لك الحمد كله كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك حمدا طيبا كثيرا مباركا فيه بتوفيقنا لإتمام هذه الدراسة والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا طيبا مباركا فيه.

يسرنا أن نتقدم بالشكر والإمتنان والتقدير إلى كافة من مهدوا لنا طريق العلم لأساتذتنا الكرام في قسم علم النفس خاصة أساتذة علم النفس العمل والتنظيم بجامعة بل حاج بوشعيب.

كما نقدم الشكر للأستاذة سعدون سمية التي تكرمت بالإشراف على هذه الرسالة وتوجيهاتها وآرائها القيمة ومتابعتها المستمرة.

كما نشكر طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة بل حاج بوشعيب لتعاونهم معنا من أجل إعداد هذه الرسالة.

ولا يفوتنا أن نقدم الشكر لكل من قدم لنا يد العون والدعم بكافة أشكاله والرأي لإعداد هذه الدراسة ونخص بالذكر:«منتصر نوارة»، «الحاج سعيد سعيدة »، وأختي الغالية «سعيد حفصة».

إهداء

الحمدلله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه الحمدلله على توفيقنا لإنهاء هذه الرسالة.

أهدي نجاحي هذا إلى أبي الذي علمني الصلابة في هذه الحياة ولطالما وقف بجانبي في السراء والضراء أطال الله في عمره وحفظه وأدام صحته وعافيته.

أهدي هذا النجاح لجدي وجدتي وخالتي الذين فارقوا الحياة ولطالما كانوا قطعة من قلبي رحمهم الله وأسكنهم فسيح جنانك

أهدي هذا النجاح إلى أمي وخالتي اللتان كانتا بجانبي طوال الوقت.

إلى صديقاتي وزملائي في الدراسة

ولكل من ساندني

سعيد كوثر

إهداء

الحمدلله على توفيقي لإنهاء دراستي هذه وشكرا لمن جاء يشاركني فرحتي

النجاح ليس أمرا سهلا ولم يكن دربه يسيرآ بل واجهنا الصعوبات أين ماحللنا ووجدتنا المتاعب لكننا سعينا ولم ننظر للخلف حاولنا رغم صعوبة المحاولات ولم نفلت حلمنا حتى وصلنا ونلنا ماكان بالأمس حلمآ لقد فعلتها وبلغت حلمي الذي راود ذهني و أسهرني ليال ليست قليله

وجاهدت كثيرآ من أجل اتمامه ونلت لحظات التخرج الجميله الحمدالله الذي جعلني أسعى حتى أن أصل ورأيت اليوم الذي أتخرج فيه

قبل الختام وبكل ود ومحبة عزيزة أقدم خالص شكري وإمتناني لوالداي الحبيبين لأصدقائي وعائلتي ورفيقة دربي كوثر

ولكل من جاهد فيها وتعب حتى وصل لهذه اللحظات .شكرآ جزيلا.

شكرآ لقلوبكم ولاروحكم الطيبه

مداح آية

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي لدى طلبة

كلية العلوم الإجتماعية بجامعة بل حاج بوشعيب عين تيموشنت (الجزائر)، وكذا التعرف على المتغيرات المؤثرة في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي والمثمتلة في :الجنس، التخصص و السن، من اجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الطالبتين باستخدام المنهج الوصفي، وللوصول الى البيانات اللازمة قامت الطالبتين باستخدام استبيان اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي، تم تطبيقه على عينة قصدية قدرت بـ 150 طالب وطالبة من قسم العلوم الاجتماعية بجامعة عين تموشنت (الجزائر).

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

-اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الدكاء الاصطناعي مرتفع.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية من حيث إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية تبعا لمتغير: الجنس.

- وجود فروق دالة إحصائيا في إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الذكاء الإصطناعي من حيث اتجاهات الطلبة تبعا لمتغيري: السن والتخصص.

تمت مناقشة النتائج في ضوء الادب النظري والدراسات السابقة، وقد خلصت بمجموعة من التوصيات والاقتراحات.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي، الاتجاه، الطلبة، الجامعة.

Abstract:

The study aimed to identify the attitudes of university students toward the use of artificial intelligence among students of the Faculty of Social Sciences at Belhadj Bouchaib University in Aïn Témouchent (Algeria), as well as to identify the variables influencing students' attitudes toward the use of artificial intelligence, namely: gender, specialization, and age.

To achieve the objectives of the study, the two students adopted a descriptive approach. In order to collect the necessary data, they used a questionnaire measuring university students' attitudes toward the use of artificial intelligence. The questionnaire was administered to a purposive sample of 150 male and female students from the Department of Social Sciences at Aïn Témouchent University (Algeria).

The study reached the following results:

University students' attitudes toward the use of artificial intelligence were high.

There were no statistically significant differences in students' attitudes toward the use of artificial intelligence based on the gender variable.

There were statistically significant differences in students' attitudes toward the use of artificial intelligence based on the variables of age and specialization.

The results were discussed in light of the theoretical literature and previous studies, and the study concluded with a set of recommendations and suggestions.

Keywords: Artificial Intelligence, Attitude, Students, University

Résume:

L'étude avait pour objectif d'identifier les attitudes des étudiants universitaires envers l'utilisation de l'intelligence artificielle chez les étudiants de la Faculté des Sciences Sociales de l'Université Belhadj Bouchaib d'Aïn Témouchent (Algérie), ainsi que de connaître les variables influençant ces attitudes, à savoir : le sexe, la spécialité et l'âge.

Afin d'atteindre les objectifs de l'étude, les deux étudiantes ont adopté une méthode descriptive. Pour recueillir les données nécessaires, elles ont utilisé un questionnaire sur les attitudes des étudiants universitaires envers l'utilisation de l'intelligence artificielle. Ce questionnaire a été administré à un échantillon intentionnel composé de 150 étudiants et étudiantes du Département des Sciences Sociales de l'Université d'Aïn Témouchent (Algérie).

L'étude a abouti aux résultats suivants :

Les attitudes des étudiants universitaires envers l'utilisation de l'intelligence artificielle sont élevées.

Il n'existe pas de différences statistiquement significatives dans les attitudes des étudiants envers l'intelligence artificielle en fonction de la variable « sexe ».

Il existe des différences statistiquement significatives dans les attitudes des étudiants envers l'intelligence artificielle selon les variables « âge » et « spécialité ».

Les résultats ont été discutés à la lumière du cadre théorique et des études antérieures, et l'étude s'est conclue par un ensemble de recommandations et de suggestions.

Mots-clés : intelligence artificielle, attitude, étudiants, université

الموضوع	الصفحة
كلمة شكر	أ
الإهداء	ب
ملخص الدراسة باللغة العربية	ت
ملخص الدراسة باللغة الأجنبية	ث
قائمة المحتويات	ج
قائمة الاشكال	ح
قائمة الجداول	خ
مقدمة الدراسة	1
الفصل الأول : الاطار العام لدراسة	3
إشكالية الدراسة	4
فرضيات الدراسة	6
دواعي اختيار موضوع الدراسة	6
أهداف الدراسة	6
أهمية الدراسة	6
المفاهيم الإجرائية لمصطلحات الدراسة	6
نموذج الدراسة	7
الفصل الثاني : الذكاء الإصطناعي	8
تمهيد	9
تاريخ الذكاء الإصطناعي	9
معنى إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي	10
مفهوم الذكاء الاصطناعي	10
أهمية الذكاء الاصطناعي	11
أهم مايميز الذكاء الاصطناعي	11
مخاطر الذكاء الاصطناعي	12
الفرق بين الذكاء البشري والذكاء الإصطناعي	12

أنواع الذكاء الاصطناعي	14
مجالات استخدام الذكاء الاصطناعي	14
تطبيقات الذكاء الاصطناعي	21
ثأثير الذكاء الاصطناعي على فكر الطالب	22
مظاهر ابداع الطلبة في ظل ازدهار الذكاء االصطناعي	23
مستقبل الذكاء الاصطناعي	24
خلاصة الفصل	26
الفصل الثالث : الجامعة	27
تمهيد	28
المفاهيم المرتبطة بالجامعة	28
أولا: الجامعة	28
مفهوم الجامعة	28
أهمية الجامعة	29
دور الجامعة في المجتمع	29
مراحل الدراسة في الجامعة	30
مكونات الجامعة	31
مهام ووظائف الجامعة	32
ثانيا: الجامعة الذكية	32
مفهوم الجامعة الذكية	32
أهداف الجامعة الذكية	33
معايير الحرم الذكية	34
متطلبات التحول من الجامعة التقليدية إلى الجامعة الذكية	36
ثالثا : الطالب الجامعي	37
مفهوم الطالب الجامعي	37
إحتياجات الطالب الجامع	37
المشاكل التي تواجه الطالب الجامعي	38
رابعا: التعليم العالي	38

مفهوم التعليم العالي	38
نماذج التعليم العالي	39
أهداف التعليم العالي	39
خلاصة الفصل	41
الفصل الرابع: الجانب التطبيقي	42
تمهيد	43
الدراسة الإستطلاعية	43
أهمية ودواعي الدراسة الإستطلاعية	43
أهداف الدراسة الإستطلاعية	43
المجال الجغرافي للدراسة الإستطلاعية	44
آداة الدراسة الإستطلاعية	48
الإستبيان	48
خصائص عينة الدراسة الإستطلاعية	48
الخصائص السيكومترية لآداة الدراسة	51
صدق الإستبيان	51
التحليل العاملي الإستكشافي	53
ثبات الإستبيان	57
ثانيا: الدراسة الأساسية	57
أهداف الدراسة الأساسية	54
إجراءات الدراسة الأساسية	58
الآداة المستخدمة في الدراسة الأساسية	58
الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة الأساسية	58
خصائص عينات الدراسة	59
خلاصة الفصل	61
الفصل الخامس: عرض النتائج	62
تمهيد	63
عرض نتيجة السؤال الاستكشافي	64

عرض نتيجة الفرضية الأولى	65
عرض نتيجة الفرضية الثانية	65
عرض نتيجة الفرضية الثالثة	67
الفصل السادس: مناقشة النتائج	68
تمهيد	69
مناقشة نتيجة السؤال الاستكشافي	69
مناقشة نتيجة الفرضية الأولى	70
مناقشة نتيجة الفرضية الثانية	72
مناقشة نتيجة الفرضية الثالثة	74
خلاصة الفصل	75
خاتمة	76
الإقتراحات والإسهامات العلمية والعملية للدراسة	79
قائمة المراجع	81
الملاحق	88

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	النموذج الإفتراضي للدراسة	7
03	استخدامات الذكاء الاصطناعي في مجال التقييم	19
05	مكونات الجامعة من إعداد الباحتثان	31

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	أبرز التطبيقات الذكية لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة	15
02	دور الجامعة في المجتمع	26
03	أهم معايير الحرم جامعي الذكية	30
04	البدائل الخمسة لمقياس ليكارت.	40
05	يوضح توزيع العينة حسب متغير الجنس.	41
06	يوضح توزيع العينة حسب متغير التخصص.	41
07	توزيع العينة حسب متغير السن	42
08	يوضح الارتباط بين فقرات الذكاء الاصطناعي والظرجة الكلية له:	43
09	يبين مصفوفة العوامل بعد التدوير	44
10	تسمية محاور إستبيان اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي	46
11	يوضح حساب الثبات لمتغير الذكاء الاصطناعي	47
12	يبين توزيع العينة حسب متغير الجنس:	48
13	يبين توزيع العينة حسب متغير التخصص:	48
14	يوضح توزيع العينة حسب متغير السن:	49
15	يبين المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لمقياس الذكاء الاصطناعي لدى الطلبة الجامعيين	52
16	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع عبارات الاستبيان	52
17	يوضح الفروق في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي تعزى لمتغير الجنس	54
18	يوضح الفروق في إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي تعزى لمتغير التخصص	54
19	الذي يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستخدام الذكاء الاصطناعي حسب متغير التخصص	55
20	يوضح الفروق في إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي تعزى لمتغير السن	55

مقدمة

مقدمة :

منذ خمسينيات القرن الماضي شهد الذكاء الاصطناعي تطورا ملحوظا واستهدف كل القطاعات منها الصناعية والإجتماعية والصحية وخاصة مجال التعليم مما انجر عنه ظهور مجالات جديدة غيرت الطرق التقليدية للعمل وجعلتها أكثر كفاءة من ناحية الوقت والقدرة على القيام بأكثر من مهام ففي مجال الطب تم تطوير آداة تعتمد على تشخيص الأمراض بواسطة الذكاء الاصطناعي فكما شهدنا الثورة الصناعية في سنة 1760 نحن نعيش اليوم في ثورة من نوع آخر والتي ستفتح لنا آفاق جديدة نحو التطور والتقدم وتعتبر نوع آخر من الثورة الصناعية وذلك بالإعتماد على التطوير التكنلوجي للآلات الذكية وكما قال أحد أكبر مطوري الذكاء الاصطناعي في العالم عندما تم سؤاله هل يستطيع الذكاء الاصطناعي أن يطور البشرية فكان رده أن بعد تطوير آداة ذكاء إصطناعي فائقة يمكننا فقط أن نسأله هنا وندرك مدى القدرة الخارقة التي يحتويها هذا الأخير بالنسبة للبشر.

أصبح الذكاء الإصطناعي يقوم بقراءة الأفكاروهذا ماحدث في سنغافورة حيث تمكن فرق طبي من جامعة سنغافورة مع فريق تطوير برامج ذكاء إصطناعي من تطوير آداة تعمل على الحث المغناطيسي والكشف الحسي عن بعد (عكانت، 2023).

الذكاء الإصطناعي يتكون من كلمة ذكاء والتي تعني بالقدرة على الإدراك وكلمة إصطناعي مأخودة من الفعل يصنع أو يصطنع وبذلك يكون الذكاء الاصطناعي هو أحد العلوم الحديثة المرتبطة بالحاسب الآلي التي تبحث عن أساليب متطورة للقيام بالأعمال(طايل،2022، ص.11).

وفي هذا الإطار التاريخي طغى هذا المجال على التعليم والجامعات وخاصة عند الطلاب الحامعيين مما سهل عليهم الوصول الى المعلومة و أثر على قدرة الطالب في تقييم مهاراته فمثلا بدل أن يقوم باجتياز اختبار يأخذ منه ساعات من الوقت يستطيع اجتيازه بواسطة أحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي لمدة في مدة دقيقة أو أجزاء من الثانية مع نسبة الخطأ 0% أو % 1 أو 5% وذلك بالهاتف المحمول الذكاء الاصطناعي قادر على تحويل الفصول الدراسية من تقليدية إلى منصات تعلم ذكية تقدم محتوى تعليمي لكل طالب وفق قدراته وتقديم المساعدة أثناء عملية التعلم كا أنه أيضا يقدم الأسئلة للمعلم كي يطرحها على المتعلمين مع الحصول على إجابات الخاصة لها وتصحيحها رقميا فأصبحت بعض المؤسسات التعليمية تستخدمه للحصول على تعليم أفضل (السيد، 2024،ص. 20).

يتميز الذكاء الاصطناعي بخاصية التعليم لمدى الحياة وذلك من خلال إتاحة الفرصة للجميع بالتعلم وكل الفئات الإجتماعية منهم الفقراء وذوي الإحتياجات الخاصة مع إمكانية تعلم أي مهارة جديدة في أي وقت (العامري، دون تاريخ، ص. 23).

فالمعالجة السريعة للمعلومات التي يقدمها الذكاء الاصطناعي تتحدى أساليب التعليم التقليدية فالذكاء الاصطناعي يمكنه معالجة المعلومات بكفاءة وتحليل البيانات بدقة (Vieriu ,Petrea ,2025,p.20) .

نجد أن مجال الذكاء الاصطناعي يعتمد على التقصي والتجربة للوصول إلى ماهو عليه اليوم لذلك إعتمد على تخزين المعلومات وتحليلها ليصل به الأمر إلى تكوين معرفة أخرى لم تكن من قبل ومثلما إعتمد الإنسان التعلم والمثابرة كذلك إعتمد الذكاء الاصطناعي على هذا الأخير فنحن أمام جهاز قادر على إتخاذ القراردون الرجوع إلى الإنسان ويتم تدريب الآلة الذكية إعتمادا على المعارف الموجودة والمكتوبة منذ القدم والخبرات المكتبة لدى أصحاب المعايير العالية في العالم مثل طبيب مختص أو عالم مهندس أو عالم عالم مختص في المجال وقد شكلت هذه ثورة في التطوير من ناحية الكفاءة وتوقع المستقبل.

ومن هذا المنطلق تناولت الطالبتين في هذه الدراسة اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي لدى عينة من طلبة قسم العلوم الإجتماعية بجامعة بل حاج بوشعيب عين تيموشنت.

وتحقيقا لذلك فقد قسمت الدراسة الى ستة فصول وهي كالآتي:

الفصل الأول: الجانب التمهيدي وهو يحتوي على إشكالية الدراسة وفرضياتها وأهميتها وأهدافها ودواعي إختيار الموضوع إضافة إلى أهم المفاهيم الإجرائية لمصطلحات البحث.

الفصل الثاني: تم فيه عرض متغير الذكاء الاصطناعي حيث تم التطرق لذكر تاريخه وما مالمقصود باتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي ومفهومه وأهمية أيضا أهم ما يميز الذكاء الاصطناعي أيضا مخاطر الذكاء الاصطناعي إضافة الى الفرق بين الذكاء الاصطناعي والذكاء البشري وأنواع الذكاء الاصطناعي ومجالات استخدام الذكاء الاصطناعي، تطبيقات الذكاء الاصطناعي، تأثير الذكاء الاصطناعي على فكر الطالب، مظاهر إبداع الطلبة في ظل ازدهار الذكاء الاصطناعي ومستقبل الذكاء الاصطناعي.

الفصل الثالث: تناولنا فيه قسم الجامعة وكل وما يتعلق بها من مفاهيم وأهمية ودور الجامعة في المجتمع ومراحل الدراسة في الجامعة، مكونات الجامعة، وظائف ومهام الجامعة إضافة إلى الجامعة الذكية ومعايير الحرم الذكية ومتطلبات التحول من الجامعة التقليدية إلى الجامعة الذكية إضافة لأهداف الجامعة الذكية، مفهوم الطالب الجامعي، احتياجات الطالب الجامعي والمشاكل التي تواجه الطالب الجامعي، مفهوم التعليم العالي، نماذج التعليم العالي، أهداف التعليم العالي

الفصل الرابع: يتضمن الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية وطرق إجراء الدراسة الإستطلاعية التي تمثلت في الأهمية والدواعي المرتبطة بها والأهمية والأهداف والمجال الجغرافي والأدوات ومواصفات العينة والخصائص السيكومترية، تضمنت الدراسة الأساسية التي تحتوي على الأهداف والمجال الجغرافي لهذه الدراسة.

الفصل الخامس: تم فيه عرض نتائج الفرضيات.

الفصل السادس: تمت فيه مناقشة نتائج الفرضيات التي عرضت في الفصل السابق.

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

إشكالية الدراسة

فرضيات الدراسة

دواعي إختيار موضوع البحث

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

المفاهيم الإجرائية لمصطلحات الدراسة

نموذج الدراسة

الإشكالية

نشهد اليوم ثورة في مجال الذكاء الاصطناعي الذي اكتسح كل مجالات الحياة اليومية من الصناعية الى الاجتماعية واستهدفت كل الفئات العمرية وقد أثر خاصة على مجال التعليم وذلك من خلال تطوير مفهوم الآلات الذكية ووضع سبل لتطبيقات تعتمد مفهوم التحليل والذكاء لإيجاد حلول وتحسين المعلومات من نظرية الى تطبيقية واقعية وفي هذا الإطار دخلت تطبيقات الذكاء الإصطناعي في المجال التعليمي وخاصة عند الطلبة الجامعيين إثر سهولة استخدامه و كفاءة عمله في حل مشكلات البحث وتطوير المهارات دون النظر الى عامل العمر أو حسب الإستعمال ونجد اليوم أن اغلب الطلبة يستخدمونه وقد أتاحت تطبيقاته المتعددة للطالب عدة فرص منها البحث والتطوير في إمكانياته وزيادة الخبرة وحررته من نظام البرنامج الأكاديمي فبوسائل الذكاء الإصطناعي اليوم يستطيع اي شخص تعلم أي شيئ بدون كلفة واذا تعمق فيه يمكن ان يصل الى خبرة كاملة وذلك فقط بإستخدامه وفي ظل هذا التطور الضخم الذي يشهده جعل منه موجة مهمة في تاريخ اي طالب وهي نقلة نوعية في مجال التعلم وتكوين الخبرات الخاصة وربما نجد أن الذكاء الإصطناعي وضع حلول للمشاكل كما نجد ان بعض الطلاب يعتمدون عليه بصفة مبالغة مما أثر على ابداعهم الفكري حيت انتقل من الإبداع الى النسخ واللصق وكل هذا يرجع الى الإمكانيات الضخمة لذكاء الإصطناعي في حل تساؤلاته مهما كانت وفي كل تخصص، فالعقل البشري هو ذو تفكير محدود مقارنة بذكاء الإصطناعي.

وقد جاءت العديد من الدراسات لتثبث دراستنا منها عربية وأجنبية حيث سنذكر من الدراسات العربية:

كدراسة هيفاء (د. ت) تحت عنوان دور الذكاء الإصطناعي في تحسين جودة مخرجات التعلم، ودراسة (ايمان، 2023) تحت عنوان مستقبل التعليم بالمملكة العربية السعودية في ظل تحولات الذكاء الإصطناعي، أيضا دراسة (سجود، 2022) تحت عنوان واقع توظيف الذكاء الإصطناعي وعلاقته بجودة آداء الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريبية، ودراسة(الحلفاوي، 2023) تحت عنوان اتجاهات طلاب الاعلام بالجامعات المصرية نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية، إضافة الى دراسة(العازمي، 2024) تحت عنوان اتجاهات طلبة قسم دراسات المعلومات في كلية التربية الأساسية بالكويت نحو استخدام تقنية CHATGPT في إعداد الأبحاث الأكاديمية ، دراسة (حلمي الفيل، 2024) تحت عنوان القصايا الأمنية والأخلاقية لإستخدام الذكاء الإصطناعي وعلاقتها بإتجاه نحو تطبيقاته لدى طلاب الجامعة ،Ajss إضافة إلىدراسة(العابدين، 2024) بعنوان إتجاهات طلبة الدبلوم العام في التربية نحو التعلم والتعليم، بالذكاء الاصطناعي وعلاقته بالسلوك الأخلاقي في ضوء بعض المتغريات الدميوجرافية، إضافة إلى دراسة (سمراء ورتيبة ، 2024) المعنونة بإتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في إنجاز البحوث الأكاديمية (تطبيق chatgpt نموذج)، أيضا دراسة(الزهرة وقاسمي ، 2024) بعنوان اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث.

أما بالنسبة للدراسات الاجنبية فهي تتمثل في :

- دراسة (Ruiz-Talavera, 2023) بعنوان Artificial intelligence and its impact on job opportunities among university students in North Lima،
- دراسة (Amoozadeh, 2023) تحت عنوان towards characterizing trust in generative artificiel intelligence among students، .

- دراسة (Rathi et Rathi, 2019) بعنوان Knowledge on Artificial Intelligence and Related Fields Among Engineering Students
- دراسة (Rathi et Rathi, 2019) بعنوان Artificial Intelligence among Accountancy Students, The Awareness and Knowledge on
- دراسة (Gimini، 2024) بنعوان Is chatgpt Massively used by students Nowadays? Asurvey on the use of large Language Models such asj chatgpt in educational Settings

ومن خلال هذه الدراسات نبين دور الذكاء الإصطناعي في مجال التعليم وهذا ما سيتم تقديمه في دراستنا

ومن هنا نطرح الإشكالية التالية:

- ماهي إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو إستخدام الذكاء الإصطناعي؟

الأسئلة الفرعية:

-هل توجد فروق دالة إحصائيا من حيث إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الذكاءالاصطناعي لدى عينة من طلبة جامعة بلحاج بوشعيب بقسم العلوم الإجتماعية تعزى لمتغير الجنس؟

-هل توجد فروق دالة إحصائيا من حيث إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي لدى عينة من طلبة جامعة بلحاج بوشعيب بقسم العلوم الإجتماعية تعزى لمتغير التخصص؟

-هل توجد فروق دالة إحصائيا من حيث إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي لدى عينة من طلبة جامعة بلحاج بوشعيب بقسم العلوم الإجتماعية تعزى لمتغير السن؟

الفرضيات :

بما أن السؤال الأول هو سؤال استكشافي إذا هو لايحتاج الى فرضية.

- توجد فروق دالة إحصائيا في إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الذكاء الإصطناعي لدى عينة من طلبة جامعة بلحاج بوشعيب بقسم العلوم الإجتماعية تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق دالة إحصائيا في إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الذكاء الإصطناعي لدى عينة من طلبة جامعة بلحاج بوشعيب بقسم العلوم الإجتماعية تعزى لمتغير التخصص.
- توجد فروق دالة إحصائيا في إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الذكاء الإصطناعي لدى عينة من طلبة جامعة بلحاج بوشعيب بقسم العلوم الإجتماعية تعزى لمتغير السن.

دواعي إختيار موضوع البحث:

سبب إهتمامنا بموضوع الدراسة إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي ذلك لأنه يعتبر موضوع العصر ولديه مستقبل باهر بإعتبار أن استعماله تزايد من قبل الطلبة سواءا في الدراسة أو حياتهم اليومية وما دفعنا للقيام بهذه الدراسة هو :

استكشاف كثرة استخدام الطلبة الجامعيين للذكاء الإصطناعي في كل مجالات الحياة في العمل والدراسة عدم وجود دراسات عربية كثيرة حول هذا الموضوع اتاحة الفرصة للتفكير في المستقبل اي معرفة المهارات التي سيحتاجها الطالب مستقبلا لمواكبة الذكاء الاصطناعي.

أهداف البحث:

- معرفة الفروق من حيث اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي لدى عينة من طلبة قسم العلوم الإجتماعية بجامعة بل حاج بوشعيب تعزى لمتغير الجنس.
- التعرف على الفروق من حيث اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي لدى عينة من طلبة قسم العلوم الإجتماعية بجامعة بل حاج بوشعيب تعزى لمتغير التخصص.
- معرفة الفروق من حيث اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي لدى عينة من طلبة قسم العلوم الإجتماعية بجامعة بل حاج بوشعيب تعزى لمتغير السن.

أهمية البحث:

- توفير فرص جديدة للطلبة من أجل اكتساب المعرفة
- تمكين الطلبة من الوصول الى المصادر الشخصية والتعليمية المتنوعة
- منح الطلبة فرص التعلم الذاتي من أي وقت وفي أي مكان

المفاهيم الإجرائية لبعض مصطلحات البحث:

الاتجاه :هو نمط من التفكير الذي يعبر عن ميول ورغبات الفرد اتجاه موضوع معين يمكن أن يكون إيجابيا أو سلبيا ويعكس كيفية استجابة الأشخاص لمواقف معينة بناءا على معرفتهم السابقة.

التعلم: هو اكتساب مهارات وخبرات جديدة.

الذكاء: هو ما يجعل حل مشكلة ما ممكنا وذالك عن طريق أعتماد المنطقية.

التحليل:هو فرز مختلف البيانات المتاحة .

الخوارزمية: هي التوجيهات والتعليمات التي من خلالها يتم توجيه الطالب نحو استخدام الذكاء الاصطناعي.

التطبيقات: هي واجهة لتقلي خدمات للمستخدم و يكون ذللك خلال بحث او اتاحه خيارات اللعب او تطوير مهارات فالتطبيقات تنقسم الى عدة اقسام منهما تطبيقات السوشال مديا او تطبيقات الذكاء الاصطناعي او تطبيقات الألعاب وكلها تركز على فكرة واحده وهي تقديم خدمات للمستخدمين.

الطالب: هو الشخص الذي يلتحق بالمؤسسة التعليمية لاكتساب المعرفة وتنمية المهارات.

الإستبيان: هو آداة بحث تتكون من مجموعة من الأسئلة وهذه الأسئلة تكون إما مغلقة أو مفتوحة أو مفتوحة ومغلقة .

الجامعة: هي مؤسسة تعليمية تقدم برامج دراسية وتنمي قدرات الطالب

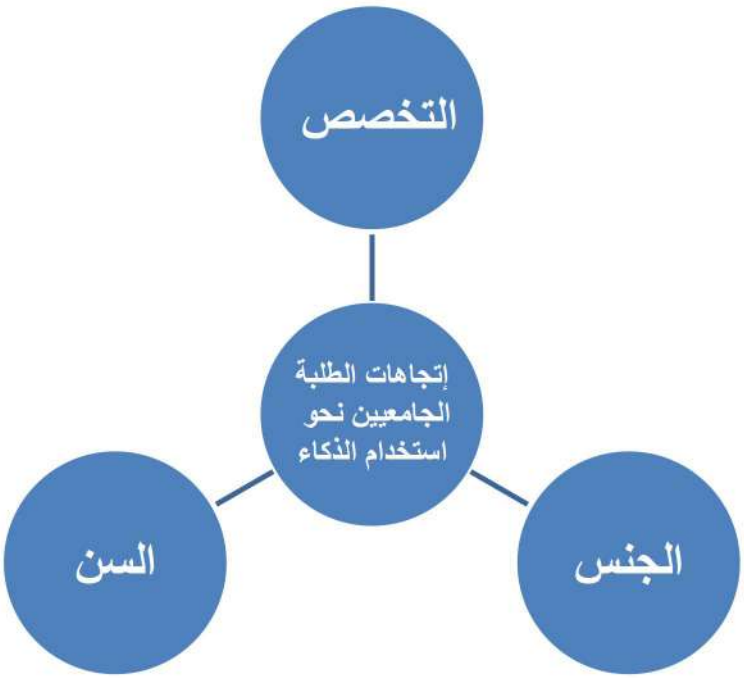

الشكل رقم 1 النموذج الإفتراضي للدراسة

من إعداد الطالبتين

الفصل الثاني: الذكاء الاصطناعى

تمهيد

تاريخ الذكاء الإصطناعي

معنى إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي

مفهوم الذكاء الاصطناعي

أهمية الذكاء الاصطناعي

أهم ما يميز الذكاء الاصطناعي

مخاطر الذكاء الاصطناعي

الفرق بين الذكاء الاصطناعي والذكاء البشري

أنواع الذكاء الاصطناعي

مجالات إستخدام الذكاء الاصطناعي

تطبيقات الذكاء الاصطناعي

تأثير الذكاء الاصطناعي على فكر الطالب

مظاهر ابداع الطلبة في ظل ازدهار الذكاء الاصطناعي

مستقبل الذكاء الاصطناعي

تمهيد :

بعد تقديم الاشكالية و الفرضيات وذكر أهمية البحث وأهدافه وتحدثنا عن الإتجاهات سنتطرق في هذا الفصل لذكر إلى مفهوم الذكاء الاصطناعي واهم إستخدامات الطلبة لهذا المجال سواء في التعليم أو في حياته اليومية مع ذكر تاريخه وكيف تطور.

تاريخ تطور الذكاء الاصطناعي :

الذكاء الاصطناعي هو قديم النشأة ظهر منذ خمسينيات في القديم كان مجرد رياضيات وتم ذلك من خلال العالم Boule وقد سمى هذا الاختصاص بالجبر وقد اعتمد هذا المفهوم من قبل علماء الحاسوب وذلك محاولة منهم في خلق خوارزمية ذكية إلا أنهم بسبب نقص الكفاءة وعدم القدرة على وصف المعرفة لم يتمكن علماء الحاسوب في ذلك الوقت من التوصل الى خلق هذه الخوارزمية.

بدأ الذكاء الاصطناعي على يد العالم الرياضي البريطاني alan turing وهو أول أول حدث سجل في مجال الذكاء الاصطناعي ونشر أول بحث علمي بعنوان Computing Machinery and " Intelligence"إخترع إختبار إذا اجتازه الجهاز يصنف بأنه ذكي،وهذا الاختبار عبارة عن أسئلة تسأل من قبل شخص يعرف بالحكم وتوجه لشخص آخر ولجهاز حاسب آلي في آن واحد حيث أن إذا الحكم لم يتمكن من التمييز بين الشخص والجهاز فإن الجهاز يجتاز إختبار الذكاء أو اختبار المنطق ويصنف بأنه ذكي (إسماعيل، دون تاريخ، ص.4). بعدها بدأ رسميا في عام 1956 في كلية دارتموث Dartmouth في هانوفر بالولايات المتحدة الأمريكية، خلال انعقاد مدرسة صيفية نظمها أربعة باحثين أمريكيين :جون مكارثي McCarthy John ، مارفن مينسكي، روتشستر ناثانيي، وكلود شانون، ومنذ ذلك الحين، نجح مصطلح الذكاء االصطناعي الذي من المحتمل أن يكون قد اخترع في البداية لإثارة انتباه الجمهور على إثرها إجتمع أهم علماء الرياضيات والفيزياء والحاسب أغلبهم عاملين في شركة وقرروا عمل إجتماع في البرمجيات ومن خلاله تم إطلاق مصطلح الذكاء الاصطناعي IBM. (ياسمين، 2022، ص1159) .

ونجد بأن صيغ الذكاء الاصطناعي تواصلت التطور سنة بعد سنة إلى أن تم إطلاقه رسميا من قبل شركة openAi. وقد كانت أول نسخة لها تعاني من عدة عدة مشاكل منها الاخطاء خاصة العلمية وربما يرجع ذلك الى إما أخطاء برمجية أو عامة أخطاء قلة المعرفة وقد اعتمدت الشركة منذ الإطلاق على جمع المعلومات من المستخدمين أو محاولة ربطه بنوادي أساسية بالخوارزمية وقد جعل ذلك قفزة نوعية في هذا المجال وتطورت آداة الذكاء الاصطناعي من آلة محدودة المعرفة الى آلة ذات ذكاء خارق وبسبب دعم الشركات العملاقة مثل ڤوڤل تم إطلاق النسخة Siri من قبل Appel وهي نسخة من الذكاء الاصطناعي التي بمقدورها أن تتحدث مثل الانسان وأكثر كذلك تم إطلاق Gemini من قبل Google وهي أيضا محسنة من الذكاء الاصطناعي التي تنافس Siri وبسبب هذا التصادم بين عملاقي التكنلوجيا في العالم تفرع الى عدة فروع من تطبيقات ذكية في آخر 3 سنوات فنجد فيه عدة فروع كتصاميم التعليم ... الخ

مفهوم الذكاء الاصطناعي :

مجموعة من الأساليب والطرق الجديدة في برمجة الأنظمة الحاسوبية والتي تستخدم لتطوير أنظمة تحاكيبعض عناصر الدماغ البشري والقيام ببعض وظائفه المعقدة مثل التعلم والتخطيط وحل المشكلاتوالتفكير العقلي والمنطق (بارعيدة والصانع، 2022، ص.627).

ويعرف الذكاء الاصطناعي بأنه الأتمتة القائمة على الارتباطات فعندما تقوم أجهزة الكمبيوتر بأتمتةا لاستدلال بناء على الارتباطات في البيانات أو الإرتباطات المستنتجة من المعرفة الخبيرة تحدث نقلتان أساسيتان للذكاء الإصطناعي تدفعان الحوسبة الى ماهو أبعد(cardona etc ,2023,p.1) .

هي عبارة عن أنظمة أنشأها خبراء بشريين وأنشؤا إجراءات دقيقة قائمة على القواعد المعروفة باسمالخوارزميات التي يتبعها الكمبيوتر خطوة بخطوة لتحديد كيفية الرد بذكاء (Boucher,2020,p.111).

هو علم وهندسة صنع آلات ذكية وخاصة برامج الكمبيوتر الذكية وهو مرتبط بالمهمة المماثلة لاستخدامأجهزة الكمبيوتر لفهم الذكاء البشري (McCarthy,2007,p.2).

عرف أيضًا بأنه تقنية تحاكي القدرات الذهنية البشرية في بعض خواصه وأنماط عمله وبشكل متكرريستطيع تحسين نفسه استنادًا إلى المعلومات التي يجمعها (العازمي وآخرون، 2024،ص.5).

هو تلك الأنظمة أو الأجهزة التي تحاكي الذكاء البشري لآداء المهام والتي يمكنها أن تحسن من نفسها استنادا على المعلومات التي تجمعها(عجرمة وشكرى، 2022،ص. 97).

يشير الذكاء الاصطناعي إلى الآلات والأجهزة التي تقوم بمهام تتطلب نوعًا من الذكاء لفهم العمليات المعرفية(اشتية والكفارنة، 2024،ص. 34)

هو علم حديث يهدف إلى ابتكار وتصميم أنظمة الحاسبات الذكية التي تحاكي أسلوب الذكاء البشري نفسه لتتمكن تلك الأنظمة من أداء المهام بدل الإنسان، ومحاكاة وظائفه وقدارته باستخدام خواصها الكيفية وعلاقتها المنطقية والحسابية (اسماعيل، 2023،ص. 12).

من خلال هذه التعريفات تعرفه الطالبتين إجرائيا الذكاء الاصطناعي هو محاولة الانسان لخلق ذات مفكرة تعتمد على تعلم وتجربة و هو محاولة الانسان لخلق ذات مفكرة تعتمد على تعلم وتجربة.

معنى إتجاهات الطلبة نحو استخدام الذكاء الاصطناعي:

نقصد هنا اقبال الطلبة وبشكل متزايد على استخدام هذه التطبيقات والتقنيات في انجاز الأبحاث العلمية والدراسة والحياة اليومية فيعكس هذا التوجه نحوه إلى انتشار الوعي لهذه التقنيات واستعمالها كآداة مساعدة وذلك بسبب تسهيل الوصول إلى المعلومة وتتبين استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في أنواع كجمع المعلومات وتقديم المساعدة الأكاديمية وحتى تنظيم وقت الدراسة

أهمية الذكاء الاصطناعي:

يعد الذكاء الاصطناعي من المواضيع التي حظيت بإهتمام في الأوساط العلمية والعملية نظرا لتأثيره المتزايد في مختلف مجالات الحياة وإنطلاقا من ذلك لخصت الباحتثان أبرز جوانب أهميته في ما يلي:

*التزويد بالمعلومات اللازمة وتقديم الدعم الفردي للطلاب الذين يعانون مشكلة في الفهم

*التقليل من تكاليف البحوث .

*توفير الوقت .

*التغيير في فكر وثقافة المجتمع خاصة الطلبة.

* يستخدم للتعلم وكسب الاموال منه في نفس الوقت عن طريق التصميم وإنتاج فيديوهات ذات جودة عالية وبيعها

أهم ما يميز الذكاء الاصطناعي

يمتاز الذكاء الاصطناعي بمجموعة من المهارات التي تجعله فريدا من نوعه ويمتميز بمجموعة من الخصائص منها سرعة الإجابة على أي إشكال المطروح له والقدرة الحصول على روابط الكترونية منه دون البحث عنها في المواقع أو الكتب أيضا يستطيع صنع لعبة أو موقع إلكتروني يكون خاصا بك. كما أشار **عجال** إلى أن الذكاء الاصطناعي له القدرة على التعلم والفهم (2023،ص. 53)، كما أشارت دراسة **بايوق و القرعان** إلى أهم مميزاته والتي تمثلت في التعامل مع المواقف حتى في غياب المعلومات، إضافة إلى القدرة على التصور والإبداع وفهم الأمور المرئية وإدراكها أيضا الإدراك واكتساب المعرفة وتطبيقها (2024،ص. 1024)،كما أن الذكاء الاصطناعي يتمتع بمجوعة من السمات وسنذكر من بينها:

الثمتيل الرمزي :يستخدم الذكاء الاصطناعي رموز غير رقمية بالرغم من أن الحاسوب يتكون من مكونات إلكترونية ثنائية تتخد أحد الوضعين يرمز لهما بواحد أو صفر وربما هذا يشبه مايحدث على مستوى الخلايا العصبية للإنسان حيث أيضا إنه في الأساس يعتمد على الوضع الثنائي

الإجتهاد :عادة المسائل التي تعطى للذكاء الإصطناعي ليس لها حل خوارزمي معروف لذا يستعان بالإجتهاد لإعطاء إحدى طرق الحل الملائم (الجندي، 2016،ص. 74)

إضافة إلى ذلك ذكرت الباحثة (بكه،2025) في مقالتها أنه يتسم بالتخطيط حيث من خصائص الذكاء الاصطناعي قدرته على تحديد الأهداف وبلوغها، إضافة إلى إتخاذ القرارات السريعة حيث تلجأ العديد من أكبر المؤسسات وأكثرها ابتكارًا إلى استخدام نظام الذكاء الاصطناعي في عملية صنع القرار، نظرًا لقدرته على التعامل مع مختلف العوامل ومعالجة بيانات عديدة في نفس الوقت.

من وجهة نظرنا نعتقد ان ما يميز الذكاء الاصطناعي هو القدرة على تسهيل الحياة اليومية وتوفير الوقت وما يثير اهتمامنا بشكل خاص هو ان هذه التكنلوجيا تفتح لنا آفاقا جديدة للإبداع.

مخاطر الذكاء الاصطناعي:

نجد أنه في ظل كل هذه الإجابيات والخصائص والأهمية إلا أنه يبقى للذكاء الاصطناعي مخاطر ونذكر منها الوظائف وهي من أكبر المخاوف التي تعاني منها البشرية أن يتم طردهم بسبب الربوتات التي قد تحل محلهم ويصبح الناس بدون وظائف أيضا بالنسبة للجانب التعليمي نجد الغش حيث هناك بعض الطلبة قد يأخذون البحوث من تطبيقات الذكاء الاصطناعي دون بذل أي جهد فكري مما يسبب لهم الخمول وعدم القدرة التفكير ويصبح معتمدا عليه فقط في كل شيئ وقد ينتج عن هذا السرقة العلمية التي قد تؤدي إلى أحيانا أخرى يفصل الطالب عن الدراسة لمدة خمس أو عشر سنوات، كما أنه قد يتسبب بالدخول إلى السجن وهذا ما حدث لمجموعة من 4شباب يابانيين قامو بعمل صور فاضحة بواسطته هو سلاح ذو حدين جيد وخطير في نفس الوقت

الفرق بين الذكاء الاصطناعي والذكاء البشري:

الذكاء الاصطناعي أكثر شمولية في البحث والتقصي وذلك من خلال القاعدة المعلوماتية الكبيرة التي لايستطيع العقل البشري أن يتحملها فالانسان عموما لايمكن أن يتخصص ويتقن بمهارة تامة إلا في مجال واحد وذلك إثر عامل العمر المحدود للانسان والطاقة المبذولة للتعلم واتقان أي مجال آخر بينما يستطيع الذكاء الاصطناعي على اتقان أكثر من مجال وذلك في فترة زمنية قصيرة وبطاقة محدودة تتلخص في بعض مساحات التخزين ذات السعة الضخمة التي يمكن أن تتحمل كم هائل من المعلومات .

لكن في ظل كل هذه المعلومات التي يقدمها الذكاء الاصطناعي هناك من عارض ذلك حيث رأو بأن الذكاء البشري له القدرة على التكيف مع الظروف البيئية المختلفة بالإعتماد على المعرفة السابقة والحواس أما الذكاء الاصطناعي. حيث يعتبر فكر الذكاء الاصطناعي تقليد شكلي لعقل الإنسان ما يجعل عقل الإنسان وعواطفه لايمكن أن يملكها كائن آخر غير الإنسان وباتالي من العبث الوصول إلى هذه العبثية من التطور(فتيحة وجويدة، 2024،ص .8)

وفي إنتقاد آخر أقيمت تجربة تدعى التي تدعى بالحجرة لجون سيرل هو لم يكن ضد الآلة بل قام بانتقادها فقط حيث أنها لاتمتلك الوعي إذ حاول طوال مسيرته الأكاديمية البرهنة على أن طرائق عمل الكمبيوتر تختلف جذريًا عن طرائق العقل البشري وتعد تجربته الشهيرة، المعروفة باسم الحجرة الصينية أهم إسهاماته في هذا النقاش، تجربة الحجرة الصينية ثمتلت كتالي تخيل نفسك في غرفة لوحدك ولا تفهم اللغة الصينية ولديك برنامج كمبيوتر يختوي على قواعد اللغة الصينية كلما قمنا بإدهال رموز إلى ذلك البرنامج يحيب برموز أخرى دون أن نفهمها ويرسلها للشخص هارج الغرفة حيث تبدو وكأنك تفهم اللغة الصينية لكن في الواقع أن لا تفهم شيئا بل تتبع التعليمات فقط فالنتيجة التي استخلصها جون سيرل من هذه التجربة أنه وضع أي برنامج على الكمبيوتر لايعني أن ذلك الجهاز يفهم ومعالجة البرنامج لتلك الرموز لايعني أنه يفهمها ولا تساوي الإدراك الواعي بل كان ينتقد الآلة في عدم امتلاكها لخاصية الوعي الموجودة(حنا، 2018).

وقد ذكر الفيلسوف الألماني لابنتس أننا إذا تخيلنا وجود آلة مفكرة كبيرة في جحم طاحونة وإذا دخلنا لهذه الطاحونة التي لديها القدرة على التفكير وتجولنا بداخلها فسوف نجد أجزاء فحسب تدفع كل منهما الأخرى (مفتاح، 2023،ص. 407)

لكن رغم هذه الإنتقادات الموجودة نجد أن الذكاء البشري هو الأفضل لأنه من خلاله وجد الذكاء الاصطناعي فالإنسان هو الذي يبرمج الآلة ويعطيها الأوامر وهي تتبع تلك الأوامر فقد كرم الله الإنسان بالعقل ووهبه إياه ليبدع ويخترع لكن رغم كل هذا يبقى محدودا .

أنواع الذكاء الإصطناعي

الذكاء الاصطناعي الضيق (NARROW AI):

يسمى أيضا بالذكاء الاصطناعي الضعيف مبرمج كي يقوم بمهمة واحظة محددة لايمكنه التفكير خارج نطاق المهمة مثال على ذلك تحديد الوجه ولعبة الشطرنج ومثال آخر على ذلك الربوت "ديب بلو "الذي صنعته شركة IBM حيث هزم بطل شطرنج عالمي(خليفة،2017،ص .63).

أيضا في الشركات يحظرون في بعض الأحيان آلات تكون مبرمجة بلغة محددة مثلا آلة تعمل فقط باللغة الفرنسية أواللغة الإنجليزية وأجهزة .GPS

الذكاء الاصطناعي العام (General AI):

يطلق عليه"AGI "يستطيع هذا النوع من الذكاء الاصطناعي القيام بمهام متعددة يشبه ذكاء الإنسان ويقوم بمهام غير مدرب عليها عكس الذكاء الاصطناعي الضيق من أهمه تطبيق chatgpt والشرائح الإلكترونية والسيارات ذاتية القيادة.

الذكاء الاصطناعي الخارق (superAI):

هو ذكاء فائق الحدود حيث عرفه الفيلسوف " NICK BOSTORM هو ذكاء أكثر ذكاءا من العقول البشرية في كل مجال تقريبا بما في ذلك الإبداع العلمي والحكمة العامة والمهارات الإجتماعية " (عبد المجيد، 2024،ص. 628).

من أهم الأمثلة على ذلك هو تطبيق"deepseek" المعروف بإسم العملاق الصيني هو من إختراع الصين ويعتبر أفضل التطبيقات حتى أفضل من chatgpt وغيره حيث يحتوي على 671 مليار معامل.

مجالات إستخدام الذكاء الإصطناعي:

إكتسح الذكاء الاصطناعي كل مجالات الحياة أصبح في المطاعم والفنادق وخاصة التعليم وحتى في مجال الأمن وحتى في التسويق الإلكتروني وسنذكر منه كتالي:

في مجال التعليم :

أولا: التعليم للطلبة العاديين

التعليم هو عملية يتم من خلالها توجيه ونقل المعرفة للمتعلمين حيث ظهر لنا في الآونة الأخيرة وخوصوصا مع التطور التكنلوجي الذي نشهده حاليا وبظهور الذكاء الاصطناعي أصبح التعليم جد سهل وتغير لم يعد كما كان حيث قام الذكاء الاصطناعي بتطوير منصات وربوتات وتطبيقات تساعد في عملية التعليم سواءا عند الأشخاص العاديين أو الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة وبدء ذلك مع ظهور جائحة كرونا سنة 2020 حيث تم فرض الحجر الصحي على الجميع وأغلقت الجامعات والمدارس حينها بدأت

فكرة التعليم عن بعد وقد تم تطوير منصات وتطبيقات كتطبيق **ZOOM** ومنصة مودل هي منصة تفاعلية تمكن من الدراسة عن بعد تنشر عليها المحاضرات وتتميز بخاصية التحدث بالفديو وتقام فيها الإمتحانات أما بالنسبة للتطبيقاته فهي تقوم بتقديم محتوى مناسب لكل طالب ووفقا لاختلافه وميولاته مثال على ذلك chatbots كتطبيق chatgpt و CLAUDEوغيرها مما ذكرنا سابقا من التطبيقات تقوم بطرح أي سؤال وهي تقوم بالإجابة على الفور كما أن مارك صاحب شركة META قام بوضع ميزة الدردشة مع الذكاء الاصطناعي في مواقع التواصل الاجتماعي كالفايسبوك والواتساب والأنستغرام أطلق عليها إسم META AI لها نفس خاصية CHATGPT تساعد في كتابة المقالات وترجمة النصوص فقد أصبح متاحا للطلاب من أجل الإستخدام الذكاء الاصطناعي جعل من الطلبة مبدعين ومخترعين ومثالا على ذلك هو ما حدث في كوريا الجنوبية حيث قامت الجزائية بدرون شهلة بالمشاركة في مسابقة ربوتات عالمية بكوريا الجنوبية تحصلت على المرتبة الأولى بابتكارها لربوت لعب لعبة x-o تفوق على الربوتات الأخرى وتحصلت على المرتبة الأولى عالميا طموح فهذا الأخير قد وجه كل الطلبة نحو الإبداع وقام بتغيير فكرهم

ثانيا : ذوي الاحتياجات الخاصة

كما نعرف أن الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة هم الذين يعانون من نقص جسدي أو عقلي أو حركي لذا وجب علينا تقديم المساعدة والدعم لهم لكي يختلطوا مع المجتمع فبظهور الذكاء الاصطناعي في السنوات الأخيرة الماضية بدأت بظهور حلول مبتكرة لدعمهم تمثلت في تطوير منصات وتطبيقات ذكية لتقديم المساعدة لهم وإدماجهم مع المجتمع سواءا كانوا مكفوفين أو لديهم إعاقة سمعية أو حركية ومن أبرز الأمثلة على ذلك هو أن دولة اليابان قررت دمج الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في مجال الشغل حيث تم تأسيس مقهى يتكون من ربوتات فقط تقوم بتقديم الطعام للزبائن والأشخاص ذو الإعاقة الحركية هم اللذين يقومون بالتحكم بهم وذلك من المنزل فقط ،بينما قام فريق طبي في سويسرا بإعادة الحركة لشخص كان معاق حركيا لمدة عشر سنوات وذلك من خلال الربط بين النخاع الشوكي والدماغ وأصبح الآن قادر على المشي وصعود الدرج، أما الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية فتم تطبيق يدعى ستوري ساين حيث يترجم النص الى لغة إشارة.

أما االمصابون بمتلازمة داون تم وضع تطبيق يدعى بROBOT EVE وذلك من قبل ندى في السعودية يعتمد على الأحجيات والنشاطات تطور السلوك والعواطف، أما أطفال التوحد فت تطوير QTROBOT حيث يجلس مع الطفل لمدة من الوقت تستغرق ساعات ليعرف مدى الدعم الذي يجب أن يتلقاه ويقوم بتنمية المهارات التعليمية للطفل.

أيضا تم تطوير تطبيق KASPAR يبدو كطفل يبلغ من العمر 3 سنوات لديه القدرة على تحريك ذراعيه ورأسه ويرمش ويومض بعينيه كما يصدر تعبيرات وجه كالابتسام يساهم في تنمية اللعب التعاوني من خلال اللعب معه (مكاري وعجوة، 2023، ص. 92)، أما بالنسبة لذوي الاعاقة البصرية والمكفوفين تم ابتكار تطبيقات لتحويل النصوص الى صوت بحيث يستطيعون مواصلة الدراسة والفهم .

قام ساكيب شيخ هو باكستاني يعمل بشركة مايكروسفت فقد بصره عندما كان في السن السابعة من عمره ويدرك معاناة فاقدي البصر لذلك قام باختراع تطبيق يدعى SeeingAI يمكن تفعيله عندما يقترن بتطبيقSoundscape الذي أطلقته مايكرسوفت يمكن من فاقدي الرؤية من القدرة على استكشاف العالم منحولهم عن طريق استخدام تجربة صوتية ثلاثية الأبعاد(*الذكاء الاصطناعي لخدمة الإنسانية والعالم* ، دون تاريخ) فهناك تطبيقات لا تعد ولا تحصى من الذكاء الاصطناعي لذوي الإحتياجات الخاصة وسنذكر بعضها في الجدول التالي:

الجدول رقم (01) جدول يحتوي أبرز التطبيقات الذكية لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة

التطبيقات	إستخداماتها
WRITE WORDS LETTER SCHOOL ABC POCKET PHONICS WORD MAGIC	تطبيقات تساعد على صعوبات التعلم
SEQUENCES FOR AUTISM SIGHT WORDS VERBAL ME SPEECH WITH MILO	تساعد هذه التطبيقات الأطفال ذو التوحد
Layer	تطبيق معزز للواقع ويتيح إجراء المسح الضوئي للمواد المطبوعة
CORTANA ALEXA	مساعد شخصي ذكي مطور من قبل شركة مايكروسفت يشتغل عبر التفاعل الصوتي مع المستخدم الذي ما عليه إلا إصدار الأوامر للبرنامج كي يتم تنفيذه خلال ثواني
BLIND ABILITIES	تطبيق يقوم بدعوة المكفوفين لتبادل الخبرات ومشاركة الإهتمامات وتشكيل مجتمعات إفتراضية كالمدونات السمعية مثلا
ACCESSIBLE PLACES	هذا التطبيق لذوي الإعاقة الحركية الذين ينتقلون بواسطة الكرسي المتحرك حيث يوفر لهم خريطة بأهم المواقع التي تتوفر على ممرات مخصصة لهم.
LISTEN AT HOME	هذا التطبيق لفاقدي أو ضعاف السمع يقدم لهم خدمات من خلال إجراء فحص أولي للمستخدم للتعرف على مستوى الإعاقة لديهم ثم توجيهه للإختيار من بين مجموعة الكورسات والدورات التدريبية التي تساعده على تقوية حاسة السمع لديه.
LIVE TRANSCRIBE	يقوم هذا التطبيق بتحويل الكلام إلى نصوص مكتوبة

المصدر (خرشي و زواوي،2021،ص .11-12)

ثالثا :مجال التقييم

هو عملية تتم من خلالها تقديرقيمة الأشياء وتشخيصها(أحمد،احمد، دون تاريخ، ص.13) كما توصلنا إلى أن الذكاء الاصطناعي أصبح يستخدم في عملية التقييم لطلاب وهذا ما سنراه في الشكل رقم (02)الذي يوضح أهم استخدامات الذكاء الاصطناعي في مجال التقييم فهو يستخدم في أتتمة الواجبات الإدارية يستخدم في الجانب الإداري أي في الجانب الإداري الذي سيمكننا من الرد بسرعة على رسائل الطلبة من خلال تطوير تطبيق الرد السريع شات بوت مبرمج لرد على انشغالات الطلبة ليقوم بحلها إضافة إلى أن الذكاء الاصطناعي يقوم يقوم بمعالجة وتحليل البيانات،أما بتلنسبة لجانب تصميم وتقييم الإختبارات فقد يصبح الاساتذة يعتمدون على الذكاء الاصطناعي في إعداد أسئلة الإمتحان ولكل التخصصات المطلوبة والقيام بتصحيح هذه الإمتحانات وتحليلها وتقديم ملاحظات في مدة قصيرة من الوقت وهذا من خلاله عكس ماكان عليه سابقا فالتصحيح زرقيا كان يأخذ وقتا طويلا أما في جانب تعديل المقررات والمحتوى التعليمي ساهم بتحسين المحتوى التعليمي ومعرفة إحتياجات الطالب فعلى سبيل المثال إذا كان الطالب يواجه مشكلة في تعلم مقياس فإنه يقترح عليه مقاييس أخرى تناسبه وتلبي حاجاته، أما التنبؤ بآداء الطلبة فيتم ذلك من خلال جمع شتى المعلومات عن الطلبة وتحليل سلوكهم لتوقع آداءهم في المستقبل، بالنسبة لعنصر تحسين آداء الطلبة يساهم الذكاء الاصطناعي في هذا من خلال ملاحظة السلوك ومشاركة الطالب داخل القاعة فيقوم بتحليله على الفور على سبيل المثال إذا لاحظ أن الطالب يواجه صعوبة في موضوع معين فإنه يقترح شرحه وإعطاء تمارين إضافية، إضافة إلى عنصر تحليل عملية التعلم حيث تقوم الأنظمة المطورة بالذكاء الإصطناعي بملاحظة الصعوبات التي يعاني منها الطالب وذلك بملاحظة تكرار الأخطاء والرد ببطئ على الأسئلة فيبدأ باقتراح حلول، ثم عملية التغذية الراجعة الفورية تساهم في معرفة مستوى الطالب بشكل سريع فإذا قام بخطأ يقوم بتنبيهه وإعطاءه حل وملاحظة عن ذلك.

يوضح الشكل التالي أهم استخدامات الذكاء الاصطناعي في مجال التقييم:

الشكل رقم (02) استخدامات الذكاء الاصطناعي في مجال التقييم

المصدر (نور، 2025، ص.7)

رابعا في المجال العسكري:

لازلنا في القرن 21 وفي سنة 2025 ولازالت الحروب مستمرة بل وأصبحت وأصبحت تتطور مع ظهور الذكاء الاصطناعي، أثبت أنه يمكن استخدامه في الاستخبارات حيث يترجم ويحلل كمية كبيرة من البيانات وأتتمة عملية البحث عن المعلومات حيث يتضح ذلك في عمليات في العمليات العسكرية التي تشنها إسرائيل ضد حماس في غزة وضد حزب الله في جنوب لبنان فقد تم وصفها بأنها أول حرب ذكاء إصطناعي في العالم (محمد، 2024،ص.20-21).

يستخدم الذكاء الاصطناعي لتصميم أسلحة متطورة تعرف بذاتية التشغيل يمكنها تصويب الهدف دون تدخل بشري(أحمد، 2024، ص.30) ومن بعض الأمثلة عنها الربوتات المبرمجة تقوم بتصويب الهدف دون أخطاء وطائرات درون ذاتية القايدة بدون طيار.

المجال الصحي:

ظهر الذكاء الاصطناعي على مستوى القطاع الصحي وقام بتعزيزه، حيث أصبح بإمكانه تخفيف المهام الشاقة على بعض الأطباء على سبيل المثال يستطيع حساب عدد الخلايا المنقسمة في الأنسجة السرطانية ويمكنه تحديد أكثر من 700مرض لا يتم إكتشافها من طرف أطباء الأشعة وأخصائي علم الأمراض(حسن، 2023،ص . 16)

وفي إختراع آخر بفضل الذكاء الاصطناعي للمرضى المشلولين أجريت أول عملية جراحية بالذكاء الإصطناعي والتي تمثلت في وضع واجهة لاسلكية بين الدماغ والحبل الشوكي باستخدام تقنية واجهة الحاسوب في الدماغ التي تحول الفكر إلى العمل، فبفضل الخوارزميات القائمة على أساليب الذكاء الاصطناعي التكيفي ، يتم فك تشفير نوايا الحركة ولقى نجاحا كبيرا حيث استعاد المرض ساقيه وقد تم إجراء هذه العملية بالمستشفى الجامعي بلوزان سويسرا، وفي إختراع آخر في مجال الصحة تم إختراع ربوتات لإجراء العملية الجراحية حيث يقوم الجراحون بإجراء العملية والتحكم به عن بعد(Lausanne,2023).

.

المجال الرياضي :

ساهم الذكاء الاصطناعي في تطوير الرياضة حيث قام نادي FC FENCLEY بصناعة ربوت ذكي يعمل بمنصب المدرب المساعد يعطي نصائح لتطوير الفريق تم تطويره من قبل شركة الذكاء الاصطناعي الإنجليزيةTHE BIG BANG FAIR منحته العديد من المزايا وذلك من خلال استقبال بيانات اللاعبين وكل تفاصيلهم كالمراوغة والجري (طويل و صغير، 2023،ص .54)، كور الذكاء الاصطناعي أيضا ملابس ومعدات يرتديها اللاعب وذلك لمعرفة ماإذا كان يعاني من التعب أو التوتر في أي جزء من الجسم وهذا يساعد الفريق على تخطيط طريقة اللعب وفقا لذلك (عصري وآخرون، 2025،ص .141).

في مجال السياحة:

ساهم الذكاء الاصطناعي في إثراء المجال السياحي ومن أهم ماذكرته ميادة عن هذا القطاع إستغل هذا القطاع ظهور الذكاء الاصطناعي للترويج والإعلانات لجذب الزبائن مما إزدادت نسبته وأصبحوا يستخدمونه في المجالات التي تتعلق بالسياحة.

وقد ذكرت الباحثة ميادة أبرز التسهيلات التي قدمها الذكاء الاصطناعي في هذا المجال وهي تسهيل إتمام عملية الدفع الإلكترونيتوظيف تطبيق يلعب دور مستشار سياحي يقوم بالمساعدة في الحياة اليومية تسهيل آداء الأعمال المرتبطة بالإدارة الرقم(عبد الحميد، 2024،ص. 82).

تطبيقات الذكاء الاصطناعي :

تهدف تطبيقات الذكاء الاصطناعي إلى تنفيذ مهام عادة تتطلب ذكاء بشري وتستخدم مجموعة واسعة من المجالات لتحسين الآداء (خليل وآخرون، 2024،ص .15) وسنقوم بذكر أهم تطبيقاته وهي كتالي:

1- BING :

محرك بحث مثل قوقل يعتمد على الذكاء الاصطناعي في البحث فيقوم بفرز في قاعدة المعلومات الضخمة لاعطاء النتيجة المثلى للبحث كما هو مرفق بالبحث بواسطة الصورة التي تعتمد على خوارزمية بحث بالذكاء الاصطناعي وكمثال على ذلك يستطيع طالب جرافيك design التعديل واسترداد افكار متنوعة وذلك من كتابة بعض الكلمات التي تعرف المشروع.

2-CLAUD3.5AI :

هي آداة مختصة في برمجة الالعاب ثلاثية3 dالابعاد والمميز فيها أنها تعتمد على اساسيات الذكاء الاصطناعي في صياغة خوارزمية الكود وتصحيح الأخطاء وتعتمد على مدخلات نص او صورة لاخراج كود لعبة جاهز كما يمكن اعتمادها على خلق أصوات جديدة او اضافة مؤثرات صوتية اخرى او حتى تغيير نبرة الصوت وكتابة المقالات والاجابة على الأسئلة

3-GITHUB/COPILOT :

هو نسخة محسنة من تطبيق Github وهو جديد الاصدار وذلك لانه الخاصية التلقائية لكتابة الكود ويرتكز في أساسته على ادوات الذكاء الاصطناعي التي تمكن من استنباط بقية الكود دون الحاجة الى كاتبته أو صياغته فنجد أن أغلب المبرمجين يميلون الى استخدامه.

4-GROK:

هو تطبيق ذكاء إصطناعي مشابه لتطبيق Chatgpt أطلقته شركة X.AI الجديدة الناشئة التابعة لإليون ماسك وهو تطبيق مدفوع من خلال البرمنيوم يسمح لمستخدمي منصة X من الاطلاع على المعلومات الجديدة وبالشرح يتحدث Grok مع مستخدميه بسخرية مما يجعل في ذلك متعة وكأنك تتكلم مع شخص حقيقي .

5- GEMINI:

من خلال الدراسات السابقة يمكن اعتبار جيمني عملاق الذكاء الاصطناعي في الوقت الحالي وذالك لاعتماده على مفهوم جديد في كتابة الصيغ فاعتمد على مفهومين

1/input: وهي مدخلات الكود او شفرة سؤال على شكل نص او فيديو او صورة

2/output: وتمثل المخرجات ويمكن ان تتخذ أي شي ليس له علاقة مع مدخلات لكنه يعتمد عليها .وقد مكنت هذه النقلة النوعية من إضافة ميزات اخرى لنظام ذكاء الاصطناعي من خلال دراسة البيئة المحيطة بالشخص وقد تم تعزيز هذه ميزة من خلال قاعدة البيانات الضخمة data التي تملكها قوقل ويتمكن Gemini من حل مساءل معقدة وذلك من خلال تجربة اعطوه مسألة رياضية صعبة لم يجب عليها الا0.2 ٪ والمفاجأة أنه قد حل حل هذه المسألة وفي وقت صغير قد اكتسح Gemini كل برامج الذكاء الاصطناعي منها شات جي بي تي وصار أكبر منافس له.

6- chatgpt:

طرح من طرف شركة open AI وقد أصبح هذا التطبيق أسرع نموا منذ إطلاقه مع 100 مليون مستخدم تمت برمجته ليكون قادرًا على التفاعل مع المستخدمين بطريقة طبيعية، من خلال الإجابة على أسئلة المستخدمين وادعاءاتهم وطلباتهم للحصول على المعلومات .يجيب ChatGPT على أسئلة

المستخدم من خلال أداء مهام محددة وتقديم نص ردًا عليها وفي غضون شهرين من إطلاقه، أصبح التطبيق الأسرع نموًا على الإطلاق مع 100 مليار مستخدم (طجين وصلاح،2023،ص.5).

: perplexity AI - 7

هو محرك بحث بالذكاء الاصطناعي تم إطلاقه في سنة 2022 من قبل Aravind Srinivas هو هندي الأصل ودرس في جامعة كالفورنيا علوم الحاسوب يتميز perplexity عن غيره من تطبيقات الذكاء الاصطناعي بحيث يقوم بالرد على الأسئلة بالنصوص بطريقة مبسطة ومع الاستشهاد واعطاء المصادر التي أخد منها المعلومات أيضا يقترح فديوهات عن موضوع البحث أيضا يمكن أن أن ترفع عليه أي ملف بصيغة pdf او كتاب وتطلب منه أن يقوم بتلخيصه او تطلب منه العنوان او اسم الباحث فإنه سيقوم بذلك في ثوان ويقدم صيغة GPT4 وهي مدفوعة.

QWEN-8 :

آداة كغيرها من أدوات الذكاء الاصطناعي أطلق من قبل شركة أليبابا يمكنه توليد صور وفيديوهات ويولد صفحات ويب مثلا تريد إنشاء متجر إلكتروني يمكنه هو فعل هذا دون الحاجة لدفع أموال باهضة لمبرمجين تستطيع عمل هذا وحدك وفي دقائق وكذلك صنع فديوهات لا تحتاج للدفع لأي شخص تستطيع من خلاله فعل هذا.

7-Reality Virtuel(نظارات الواقع الافتراضي) :

جهاز مثبث على الرأس يحتوي على شاشتين فيديو صغيرتين أمام العينين تظهر المجسمات ثلاثية الأبعاد وتشعر المستخدم بالإنغماس داخلها والتفاعل معها (الحربي، 2022،ص. 37)

Typset-8 :

موقع يساعدك على فهم اي مقال علمي بشكل مبسط و يشرح لك النصوص والرياضيات والجداول المركبة بطريقة مبسطة، وتستطيع أن تبحث عليه بكلمات البحث الأساسية ويوفر لك أوراق بحث (شلتوت، 2023، ص.14).

ثأتير الذكاء الاصطناعي على فكر الطالب:

وجدنا بأن التطور التكنلوجي وبالخصوص ظهور الذكاء الاصطناعي بالتأثير في عقلية الطالب حيث أن الانتشار السريع لتطبيقاته في الاوساط التعليمية من جامعية الى أكادمية كان له أثر واسع في تغيير الطالب فمفهوم الدراسة والتعلم لم يعد محتكرا على الجامعة فقط أو مكان واحد حيث أصبح الطالب يستطيع التعلم من خلال الذكاء الاصطناعي مثلا الحصول على كورسات وشهادات معترف بها في كلفي كل المجالات مجانية ومن المنزل فقط دون الحاجة لأخذ كورسات أي دروس مدفوعة وفي نفس الوقت يستطيع دراسة تخصصين في وقت واحد أيضا يمكن تعديل الصورو الفيديوهات وأيضا في بعض الاحيان يتعلم البرمجة فقط من تطبيقات الذكاء الاصطناعي كتطبيق ، chatgpt بالنسبة التقييم الذاتي حيث يستطيع الطالب أن يطلب من الذكاء الاصطناعي طرح أسئلة عن موضوع يريده ويطلب منه في الاخير تقييما لإجاباته.

فبالاعتماد عليه كآداة موثوقة مكن الطالب من فتح وجهات نظر أخرى وتنوع سبل البحث والابداع وطور أفكاره من فكرة غير واضحة الى فكرة واضحة.

مظاهر ابداع الطلبة في ظل ازدهار الذكاء الاصطناعي :

لاحظنا في الآونة الأخيرة بأن الطلاب أصبحوا يعتمدون على الذكاء الاصطناعي في القيام بالبحوث أو مشاريع تكون على صيغة مساعدة أو تطوير فكرته وذلك في عدة مجالات مثل كتابة مقالات، محاولة ابتكار وصفة طبية جديدة ولكن يكمن افضلية الذكاء الاصطناعي في الاعتماد عليه على كتابة البرامج سواءا على مستوى الخدمات التي تثمثل في المؤثرات الصوتية أو تحريك الصور او صنع فديو والذي يمكن أن يستفيد منه صناع الافلام .

كما انه يمكن أن يطور برامج تسويقية مثل اعلانات **CGI** تستفيد منها الشركات فبالاعتماد عليه تستطيع اخراج فكرة تعود عليك بارباح فمثالا على ذلك يمكن لطلبة العلوم الاقتصادية الاعتماد على الذكاء الاصطناعي لصنع وامداده بالوظائف الرئيسية لتنمية الشركات وذلك بصنع تطبيق اعتمادا على الذكاء الاصطناعي ويمكنهم بيعه والتصرف في حقوق الملكية.

مستقبل الذكاء الاصطناعي:

قامت الطالبتين هنا ومن خلال الإعتماد على دراسات سابقة بذكر مستقبل الذكاء الاصطناعي بصفة عامة ثم مستقبل الذكاء الاصطناعي في الجانب التعليمي مصطلح الذكاء الاصطناعي لم يحظى باهتمام كبير في بداية ظهوره ولكن مع تطور التكنولوجيا وزيادة الإبتكارات في الوقت الحالي صار اليوم أحد المجالات المستقبلية التي حظيت باهتمام كبير والذي سيؤثر في كل جوانب الحياة سواء على الأفراد أو المؤسسات التطور السريع الذي شهده الذكاء الاصطناعي استهدف عدة مجالات الاقتصاد والمجتمع والثقافة خصوصا مجال التعليم حيث أصبح الطلاب الآن بدل الذهاب للمكتبات وأخذ الكتب وقراءتها يمكنهم الحصول على بحثهم من مواقع الذكاء الاصطناعي كموقع perplexity و aithor وكتابة المقالات أيضا يمكنهم تلخيص المحاضرات عبر موقع الخرائط الذهنية بحيث يحملون أي ملف pdf ويعطيه لهم على مخططات تساعدهم في المذاكرة لكن اليوم الوضع مختلف تماما مثال على ذلك بدل أن يدرس الطالب في الجامعة تخصص التسويق يمكنه دراسته بالذكاء الاصطناعي تعتمد على مناهج دراسية في جامعة Harvard و oxfordوغيرها تعطيك ملخصات مجانية يمكنك دراستها في المنزل ومع مدة مثل شهرين أو سنة لاكتساب خبرة كاملة في هذا المجال، أصبحت العديد من البلدان تدعم الذكاء الاصطناعي وذلك لتنتج أجيالا مبتكرة ومتطورة ومن بين هذه الدول ماليزيا والصين وغيرها أما الدول العربية والتي إبتكرت أول ربوت يتحدث كالانسان وهي السعودية اسم هذا الربوت هو سارة عرض في إكسبو الرياض 2023لكن هناك مخاوف في المستقبل من الذكاء الاصطناعي في مجال الوظائف فقد يمكنه أن يحل محل الاساتذة تصبح الربوتات تدرس بدالهم ومثال ذلك مصانع السيارات قديما كانت تركبها أيادي عاملة يعني بواسطة الانسان أما الآن فتغيرت أصبح تركيب السيارات من خلال الآلات المختصة .

ففي أحد برامج الاعلامي أحمد الشقيري السعودي قال بأنه ستختفي العديد من الوظائف الحالية وستحل محلها التكنلوجيا ولكن في المقابل ستأتي بدالها العديد من الوظائف الأخرى الجديدة من بينها مثال مصنع السيارات فالاشخاص الذين تم إستبدلوهم بالربوتات لم يفقدوا وظائفهم فبلا صناعة السيارات يمكنهم صناعة الربوتات والآلات اللازمة بالنسبة لجانب البيع والشراء قديما نجد أن الدفع كان بالعملات المعدنية وبعدها أصبح بالعملات الورقية وبعدها تحول الدفع ببطاقة الإئتمان ثم بعدها بالمسح بالوجه من خلال نظام مخصص ثم بعدها التحول الأكبر الذي أصبح باليد فقط وذلك نجده في محلات السوبرماركت وكما نجد أيضا في كوريا الجنوبية متحف بني بواسطة روبتات والشئ المذهل فيه هو أن جدرانه

مطبوعة بتقنية ثلاثية الأبعاد وعند دخولك له تجد روبوتات معروضة فيه بتقنية الذكاء الاصطناعي تستطيع التفاعل والتحدث معها.

مستقبل الذكاء الاصطناعي في التعليم : ترى آل مسلم في دراستها أنه في المستقبل سيكون معلم إفتراضي لكل متعلم، إضافة إلى مواكبة القرن الحادي والعشرون تتمثل في مساعدة المتعلمين في التوجيه والتقييم الذاتي والعمل الجماعي، أيضا تحليل بيانات التفاعل من حيث تجميع كميات هائلة من البيانات حول التعلم الفردي والسياقات الإجتماعية ويساقات التعلم والإهتمامات الشخصية، توفير الفرص للفصول الدراسية العالمية من خلال زيادة الفرص وسهولة الوصول إلى الفصول الدراسية بجميع أنحاء العالم، وفي الأخير توجد تقنيات مدى الحياة حيث من خلالها يستطيع المتعلم أخذ التعلم خارج الفصل الدراسي والدخول إلى حياة المتعلم خارج المدرسة(2023،ص. 17).

خلاصة الفصل

بداية قمنا في هذا الفصل بذكر أهم استخدامات الطلبة الجامعيين للذكاء الاصطناعي في كل نواحي الحياة وليس في التعليم فقط فهو كطالب قد يستخدمه في العمل وإنشاء المحتوى وغيره من الأمور المكورة إضافة إبراز كل جوانب وأنواع وتاريخ الذكاء الاصطناعي ومعرفة اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدامه كما قمنا بذكر أهم تطبيقاته في مجال التعليم العالي وما يشمل استخدامه في التقييم الذكي والتعلم التكيفي كما ناقش هذا الفصل مستقبل الذكاء الاصطناعي وتأثيره على فكر الطالب إضافة إلى أن الدراسات السابقة التي تمت الإشارة إليها إلى تباين في اتجاهات الطلبة والميل إلى تبني هذه التقنيات في التعليم وتم إنشاء هذا الفصل لأجل فهم أهمية اتجاهات الطلبة نحو استخدام الذكاء الاصطناعي ودمجه في التعليم.

الفصل الثالث :الجامعة

تمهيد
المفاهيم المرتبطة بالجامعة
أولا: الجامعة
مفهوم الجامعة
أهمية الجامعة
دور الجامعة في المجتمع
مراحل الدراسة في الجامعة
مكونات الجامعة
وظائف ومهام الجامعة
ثانيا: الجامعة الذكية
مفهوم الجامعة الذكية
معايير الحرم الذكية
متطلبات التحول من الجامعة التقليدية إلى الجامعة الذكية
أهداف الجامعة الذكية
مفهوم الطالب الجامعي
إحتياجات الطالب الجامعة
المشاكل التي تواجه الطالب الجامعي
مفهوم التعليم العالي
نماذج التعليم العالي
أهداف التعليم العالي
خلاصة الدراسة

تمهيد:

في هذا الفصل سنتحدث عن الجامعة ومهامها وأهدافها والتعليم العالي وذكر الطلب الجامعي ومفهومه

بعض المفاهيم المرتبطة بالجامعة :

المقاولاتية :هي عملية إنشاء منظمات جديدة (بن زارة،2023،ص .9)

المشاريع :هي عبارة فكرة قابلة للتطبيق

الهيكل التنظيمي: التوزيع الرسمي للأدوار والسلطة والعلاقات والمسؤوليات والإتصال داخل الجامعات(بولدرع، 2024،ص . 24)

الإدارة: تطبيق التقنيات و الأدوات العلمية بهدف حل المشكلات التي تقوم على أساس أنظمة لتوفير السيطرة عليها(فريدة، 2022،ص. 7)

البحث العلمي : هو وسيلة للإستقصاء الدقيق والمنظم يقوم بها الباحث لإكتشاف حقائق أو علاقات جديدة تساهم في حل مشكلة ما (صحراوي ,2023،ص.5)

أولا: الجامعة

مفهوم الجامعة:

تعرف بأنها مؤسسة إنتاجية تعمل على إثراء المعارف وتطوير التقنيات وتهيئة الكفاءات مستفيدة من التراكم العلمي الإنساني في مختلف المحالات العلمية والتقنية (مداح،2010،ص.188)

تعرف أيضا مركز للإشعاع الثقافي ونظما ديناميكيا متفاعل العناصر، تنطبق عليها مواصفات المجتمع البشري، حيث يؤثر مجتمع الجامعة في الظروف المحيطة ويتأثر في نفس الوقت (زروق،2021،ص .471)

عرفت أيضا عل أنها مجتمع العلماء وعلى هذا الأساس ينظر إلى الجامعات على أنها تمثل الموارد المعرفية للمجتمع (التبيثي، 2000،ص. 223)

عرفت أيضا بأنها مجتمع مصغر يقوم فيه الأستاذ بمناقشة تكوير واستكشاف أفكار تتميز بالصعوبة والتعقيد والأصالة (بومدين، 2017،ص. 249)

هي أيضا بناء مجتمعات المعرفة، وذلك بما تساهم به من إضافة لرصيد المعرفة البشرية عن طريق البحث العلمي والتطوير والابتكار(عيد وعيد، 2023،ص.3).

مؤسسة عمومية مستقلة ذات هيكل تنظيمي معين وأنظمة وأعراف وتقاليد أكاديمية معينة والمهنية والإجتماعية (صباح،2012،ص.124)

تعرفها الطالبتين إجرائيا على أنها هي المكان الذي يذهب إليه الطالب من الحصول خبرات إجتماعية ومهنية وشخصية في حياته

أهمية الجامعة :

نرى بأن لها أهمية كبيرة بالنسبة للطالب وتتمثل في التعليم وتوفير المعلومات اللازمة وإدخاله لعالم الشغل من

خلال التدريبات والتكوينات المتعلقة بتخصصه فعند دخول الطالب للجامعة يصبح مطلعا على العالم

الخارجي أكثر مما يزيد ثقته بنفسه.

دور الجامعة في المجتمع:

تلعب الجامعات دور في تنمية المجتمع وفي شتى المجالات فهي تعطينا جيل واعي مبتكر ومن أهم أدوارها في المجتمع نذكرها في الشكل التالي:

الادوار المختلفة للجامعات في تنمية المجتمع		
الدور الاقتصادي	الدور الاجتماعي الثقافي	الدور العمراني
توفير فرص عمل بالمدينة	زيادة نشر الوعي للسكان	المساهمة في تحسين العمران والبنية الاساسية
المساعدة في تحسين الاداء الاقتصادي للمدينة	تنمية العنصر البشري والذي يعتبر اهم عناصر التنمية بالمجتمع	المساهمة في الارتقاء بالمناطق المحيطة بالجامعة
المساهمة في زيادة الانتاج من خلال برامج التطوير والبحث العلمي	طرح افكار وحلول جديدة في مجالات التنمية الاجتماعية والثقافية والعلمية	
تحفيز القطاعات الاقتصادية المختلفة	المحافظة علي التراث القومي وتأكيد الهوية	

الجدول رقم (02) دور الجامعة في المجتمع

المصدر(عبد الهادي،2024،ص .24)

مراحل الدراسة في الجامعة

- **مرحلة ليسانس**

هي المرحلة الأولى وتدعى أيضا بالبكالوريوس من الجامعة مدتها تستمر ثلاث يختص الطالب في السنة تخصص يكون عام ثم بعدها في السنة الثانية يبدأ بالتفرع وفي السنة الثالثة يقوم بتقديم مذكرة بحث حول موضوع دراسته

- **مرحلة الماجستير**

تأتي هذه المرحة بعد الإنتهاء من المرحلة الأولى وهي أصعب قليلا مدتها سنة ونصف وفي السنة الأخيرة أيضا يتم تقديم بحث حول موضوع يريده الطالب مع تدريب في المؤسسات والشركات .

- **مرحلة الدكتوراه**

هي المرحلة الأخيرة تأتي بعد المرور بكل هذه المراحل يستكيع الطلبة الحاصلين على الدكتوراه التدريس في الجامعة كما أيضا تتيح الفرصة لطلبة الماجستير بأن يدرسوا في الجامعة

مكونات الجامعة

تحتوي الجامعة على العديد من المرافق المساعدة للطالب وسار دراسته ونذكر من بينها كالتالي :

الشكل رقم (03) مكونات الجامعة

لخصت الطالبتين أهم مراحل الدراسة في الجامعة وهي كاتالي:

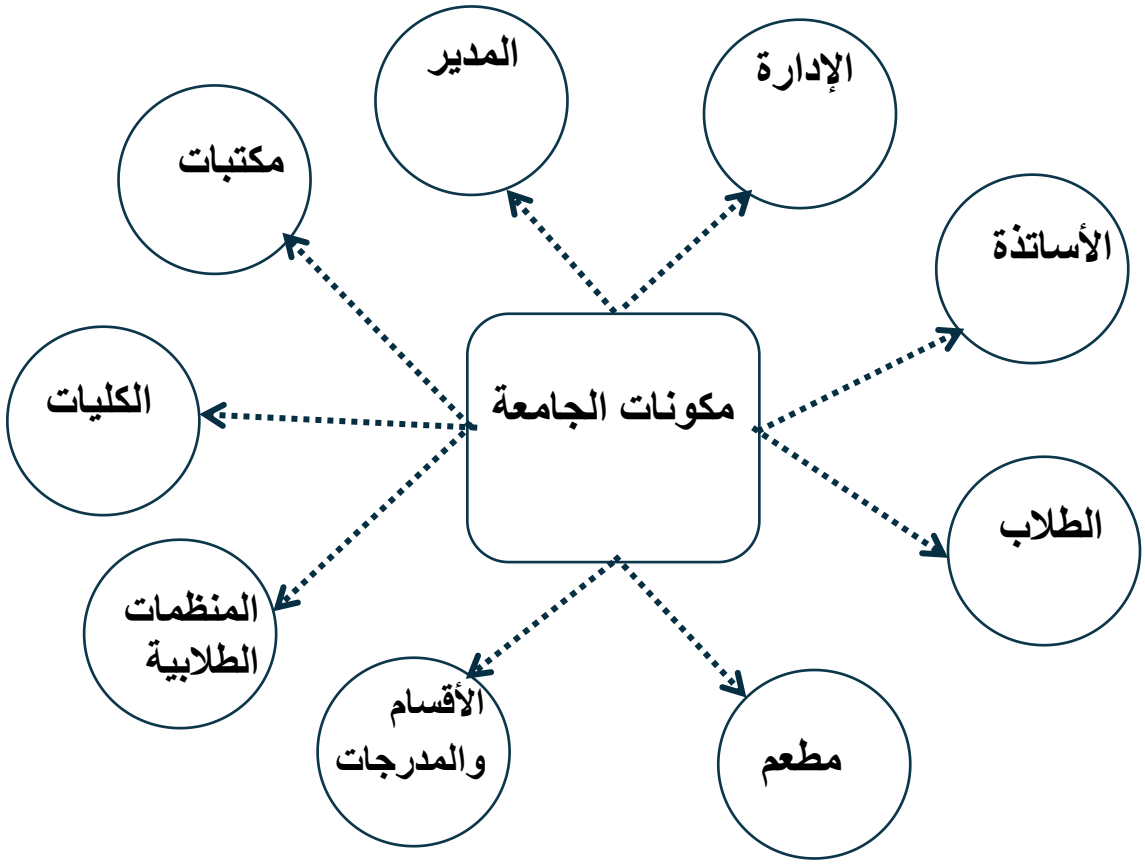

من إعداد الطالبتين

وظائف ومهام الجامعة :

من خلال الدراسات السابقة التي قامت بها الطالبتين وجد بأن وظائف ومهام الجامعة هي كالتالي:

التدريس: تقديم المعلومات اللازمة للطلاب :

الاهتمام بالطلاب: وذلك من خلال توفير لهم وسائل الراحة كالنقل والطعام ونظافة القسم

الحفاظ على أمن الطلبة والاساتذة : يسعى رجال الامن للحفاظ على أمن الحرم الجامعي وذلك بهدف منع المساس بالضرر للطلبة

توظيف اليد العاملة ذات كفاءة في الحرم الجامعي : يكون من خلال توظيف أساتذة في القمة واداريين يحسنون التعامل ويقومون بعملهم على أكمل وجه

أما في دراسة طلال وجد أن مهام ووظائف الجامعة تتمتل في نقل المعرفة من خلال نقل تجارب الشعوب الأخرى وما كتبه المفكرون (عتريسي،2020،ص.23)

ثانيا: الجامعة الذكية

1. الجامعة الذكية:

يمكن أن نقول بأنها جامعة متطورة قائمة على التكنلوجيا والذكاء الإصطناعي وضعت لتسهيل الخدمات الجامعية بالأخص للطلاب والإداريين من خلال الرد السريع على الأسئلة التي تشغل الطلبة ومع إنتشارها في جامعات العالم قامت دولة الجزائر بإنتقالية نوعية حيث طبقت هذه التقنية ففي السنة 2024/2025 قام وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري بتطبيق نظام الجيل الرابع في 23 مركز تعليم عالي من بينهم 15 جامعة و8 مدارس عليا وذلك لتقوم بمواكبة متطلبات المجتمع الإقتصادية والثقافية والوصول لجيل يزدهر بالرقمنة والتعليم والتعلم وتمكن الطلبة من التواصل إلكترونيا فقط كما أصبح التسجيل الجامعي من خلال الرقمنة وذلك عبر أرضية بروغراس والإطلاع على نقاط إمتحانات الطلبة من تطبيق بروڤراس حيث تحولت الجامعات من نظام عمل قديم يعتمد على توثيق من خلال الكتابة على الورقة إلى نظام أكثر حداثة يحمل في طياته لمحات عن مواكبة التطور العالمي فمن أبرز ما تحتويه الجامعات الذكية حول العالم:

1- **جامعة أكسفورد oxford university** :

تستخدم أحدث التكنلوجيا في مجال التعليم توفر حاضنات تكنلوجية بحيث يتم من خلالها تحويل الأفكار الإبداعية إلى تطبيقية تمتلك مكتبة إلكترونية تحتوي على مجموعة كبيرة من الموارد على الأنترنت كما يوجد بها بيئة تعلم إفتراضية ذكية ، أيضا تمتلك متجرا على الأنترنت يقدم كافة خدمات تكنلوجيا المعلومات وتمتلك خدمات نظام OXAM حيث يوفر أوراق إمتحانات الأعوام السابقة(عمر، 2023، ص .24).

2- جامعة حمدان بن حمدان:

أيضا تعتبر جامعة حمدان بن حمدان من أحدث الجامعة تأسست 2007 تعتمد على نظام تعليم الكتروني يعبر المتعلمون فيها عن تقارب القوي للمؤسسة والدعم الذي يتلقونه هناك جهد مستمر للاحتفاظ بالتميز في بيئة التعليم الإلكتروني عبر الإنترنت من خلال نشر التكنولوجيا الذكية (University arabe emarat , 2019) .

3- جامعة هارفرد harvard university :

تقع جامعة هارفرد بأمريكا من أقدم الجامعات مع التطور أصبحت جامعة ذكية تستخدم تقنيات لتعزيز عملية التعليم.

تكمن خطة الجامعة في التحول نحو الجامعة الذكية كما ذكرت الباحثة عبد اللاوي في دراستها ما يلي:

- دعم التعليم والتعلم عن بعد
- تمكين وتطوير إستراتيجية الحوسبة البحثية للجامعة
- وضع خطط الإستثمار المتعدد في التكنلوجيا لدى الجامعة
- تطوير ونشر تطبيقZOOM (عبداللاوي وسيرات، 2024،ص . 31)

2. أهداف الجامعة الذكية:

للجامعة الذكية أهداف وقم كما أوضحها الباحثان غنايم والمهدي في دراستهما وهي على النحو التالي:

- إكساب الطلاب مهارات ومتطلبات سوق العمل بشكل أكثر كفاءة
- زيادة القدرات التنافسية للجامعة
- تحسين قدرة البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس والباحثين
- تحسين جودة العملية التعليمية
- حل مشكلات التعليم التعليم التقليدي عن طريق التوسع في إستخدام وتوظيف تكنلوجيا المعلومات
- تسويق الخدمات الجامعية بآليات متقدمة لجميع قطاعات الجامعة
- تحسيت الإنتاجية (واكد وآخرون، 2024،ص . 1795)

3. معايير الحرم الذكية:

حدد مجموعة من الباحثين وهم سعيد والحديدي وسليمان والرشيدي أهم معايير الحرم جامعي الذكية وقاموا بتحديدها في الجدول التالي :

الجدول رقم 03: أهم معايير الحرم جامعي الذكية

المعيار	التطبيقات	التأثير
الكروت الذكية SMAET CARD	-للحضور للمساكن المكتبة (للحجز، التسجيل، الطباعة المحفظة الإلكترونية (الفاتورة الإلكترونية) لتسجيل جميع البيانات الشخصية (معلومات الطالب القبول، سجلات التخرج، سجلات الطلاب والأنشطة)	تحديد سريع لجميع المعاملات الشخصية حيث يمكن الوصول إليها من قاعدة البيانات الإلكترونية
الفصول الذكية SMART CLASSROOMS	الواقع الافتراضي (للمختبرات والتجارب وزيارة الموقع والمحاكاة) التعلم الرقمي عن بعد (محاضرات عبر الأنترنت، مقابلات مرئية) منصة المشاركة السحابية التفاعلية (بين الزملاء والأساتذة بين السوق والجامعة بين الحكومة والجامعة	تحسين جودة التعلم تعظيم التفاعلية والتجربة الفعالة من حيث الوقت سهل الإستخدام ومستدام
إدارة الطاقة ENERGY MANAGEMENT	نظام إدارة طاقة المباني الطاقة المستدامة (الطاقة الشمسية) أضواء الشوارع الذكية نظام إدارة المنازل	إستخدام أفضل للموارد أقل تكلفة وأكثر إستدامة، المراقبة والتحكم تحليل البيانات من أجل الإستخدام الأفضل

	نظام تداول الطاقة)إستخدام المركبات الكهربائية	
التكيف والتعلم	التعلم التكيفي أي التعلم المخصص وفقا لإحتياجات السوق وإهتمامات الطلاب أي توفير كورسات إختيارية في مجال التخصص الذي يختاره الدارس.	تخصيص وتحسين الضعف بنقاط للطلاب ورؤية أكثر وضوحا لآداء الفصل
التنقل الذكي SMART TRANSPORTATION	مواقف ذكية تتبع مواقف جميع وسائل النقل داخل الحرم الجامعي النقل وأماكن الحافلات الذكية التحرك داخل الحرم الجامعي كالأكشاك الذكية وإيجاد طرق المكاتب والغرف والمرافق	خدمات محسنة، إخطارات إخبارية سريعة، تنقل أفضل.
الأمن والسلامة SAFETY AND SECURITY	أنظمة الأمن والسلامة الذكية	الحل مقدما، الحل الجذري لأسباب المشكلة الناتج عن تحليل السبب، المزيد من البيانات
مركز تحليل البيانات DAST	تحسين العمليات مخزن البيانات مركز البحوث	بيانات محدثة بشكل مستمر انفتاح البيانات والتصنيف
خدمات المباني الذكية SMART FACILITIES SERVICE	الملاعب الذكية ومراكز الطلاب المكتبات والمطاعم النظام الذكي لإدارة المرافق الشبكة الإجتماعية للحرم الجامعي	حياة تفاعلية في الحرم الجامعي مباني سريعة الإستجابة

المصدر (سعيد وآخرون،2023،ص .128-127)

4. متطلبات التحول من الجامعة التقليدية إلى الجامعة الذكية:

1.4. بنية تحتية برمجية متطورة وذكية : والتي تضم

موقع إلكتروني تفاعلي يواكب التطورات التي تحدث بالجامعة

صفحات على مزقع التواصل الإجتماعي

أنظمة شبكات إجتماعية لها القدرة على الربط بين الهيئات والأشخاص وتسهيل طرق التواصل بين كل منهم

أنظمة للأمان والحماية

2.4. بنية تحتية عتادية متطورة

تجهيز شبكات عالية السرعة سلكية ولا سلكية

أجهزة إستشعار وكاميرات متطورة

أجهزة حاسبات محمولة وأجهزة لوحية متقدمة

أنظمة الصوت وأنظمة متنوعة للطاقة (فتح الله وآخرون، 2024،ص . 5)

المشاكل البيداغوجية للتعليم الجامعي:

تزايد عدد الطلاب الملتحقين بها ومايرافقه من نقص في المرافق والخدمات الإجتماعية

ضعف التكوين البيداغوجي للأساتذة الجامعيين وإستعمال الطرق التقليدية في التدريس

قصور نظام التوجيه الجامعي وكثرة الرسوب والتخلي الإرادي عن الجامعة

إنعدام العلاقة بين الجامعة والمحيط وصعوبة تكيف الطلبة مع البيئة الجامعية(مرابطي ولوكيا،2007،ص. 125)

ثالثا: الطالب الجامعي

1. مفهوم الطالب الجامعي :

هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية إلى مرحلة التكوين المهني أو الفني العالي في الجامعة (شهير وبلعيور،2022،ص .165).

عرف أيضا أن الطلبة هم نخبة ممتازة من الشباب والشابات الممتازين في ذكاءهم ومعارفهم العلمية (حمادة وبدرة، 2022، ص.401)

من خلال هذه التعاريف تعرفه الطالبتين إجرائيا بأنه الشخص الذي ينجح في شهادة البكالوريا وينتقل من الثانوية إلى مرحلة التعليم العالي.

2. إحتياجات الطالب الجامعي :

توصلت الطالبتين الى ان اهم ما يحتاجه الطالب الجامعي خلال فترة الدراسة في الجامعة تتمثل في:

-توفير تأمين صحي : من حق كل طالب أن يحصل على الرعاية الصحية وذلك ما تقوم الجامعات بتوفيره تمنحهم بطاقات تدعى ببطاقة الشفاء بنسبة٪80

-التعليم الجيد : توفير التعيلم جيد للطلاب وذلك نسبة للمحتوى الذي يقدم لهم من طرف الأستاذ كما أن عقلية الأستاذ تلعب دورا في إيصال المعلومة وعلى الحصة أن لا تكون روتينية جدا بل تحتوي على تجارب مرئية وتطبيق الجانب التطبيقي فعلى الطلبة أن يدخلوا مكان الشغل فليس كل ما يدرسونه في الجانب النظري هو موجود في الجانب التطبيقي

-الأمان : الجامعة تعتبر مرحلة انتقالية في حياة الطالب فمن خلالها سيواجه العالم الخارجي ويتعلم

الإعتماد على نفسه وللجامعة دور كبير في ذلك حيث تقوم بتهيئته نفسيا وتوفير الحماية والدعم والتشجيع له

-التحفيز :يكون هذا من خلال التحفير الذي يتلقاه الطالب من أسرته ومن التحفيز الذي تقدمه له الجامعة من أهم تحفيزاتها أنها تقدم تقدم منح دراسية للطلبة المتفوقين وفي مثال آخر قامت جامعة بل حاج بوشعيب بعين تيموشنت بإتفاقية مع مصنع القفازات بالذي يقع في المنطقة الصناعية على توظيف 7 طلبة الأوائل من التخصصات العلمية وهذا شئ رائع.

3. المشاكل التي تواجه الطالب الجامعي:

نجد ان اهم المشاكل التي يعاني منها الطالب الجامعي هي:

-الإرهاق النفسي : الضغوط التي تواجه الطالب من ناحية الأسرة والدراسة والمخاوف التي يعاني منها مثلا خوفه من عدم إيجاد منصب شغل بعد تخرجه

-المشاكل المادية : إرتفاع تكلفة الدراسة وخاصة في الآونة الأخيرة حيث شهدنا في إرتفاع التكاليف في كل المجالات خاصة بالنسبة للطالب كإرتفاع تكلفة البحوث والنقل والطعام

-المشكل الدراسي : عدم معرفة الطالب باللغات كاللغة الفرنسية والإنجليزية وذلك لزيادة إثراء مختاوه الفكري وعدم إعطاء أهمية للمقياس الذي يدرسه .

رابعا: التعليم العالي

1. مفهوم التعليم العالي:

التعليم العالي هو الذي يمد كل القطاعات بالاطارات المطلوبة وبالتالي يمد العنصر البشري في العملية الإنتاجية(سامية،2014،ص .62) .

2. نماذج التعليم العالي :

وضع كل من العلمان Sijde and, Chanphirun ثلاثة نماذج للتعليم العاليوسنذكرمن بينها:

1. **نموذج Humboldtia :**

ظهر في نهاية عام 1930 القرن التاسع عشر وسمي بهذا الاسم نسبة إلى العالم الشهير Wilhelm von Humboldtالذي أنشأت أفكاره جامعة برلين عام 1810 بناءً على السمتان الأساسيتان للتعلم الشبيه بالبحث والحرية الأكاديمية للبحث غالبًا ما يُنظر إلى هذا النموذج على أنه أصل البحث الحالي للجامعة و في ظل هذا النموذج يحتوي على أهمية كبيرة على الحرية الأكاديمية للتدريس والبحث مع حرية التعلم دون التدخل من الحكومات

2. **نموذج Napoleonic** :

هو نموذج فرنسي ذكر بأن التعليم يكون من خلال التدريب حيث يركز ويؤكد على المهارات المهنية عالية المستوى، والتعليم المهني، وعليه ومن ثم يُعرف بشكل أساسي باسم "نموذج التدريب"

3. نموذج Anglo_Saxon :

هو نظام بريطاني عكس الانظمة الاخرى التي ذكرت قبله حيث أنه يهتم بتنمية الشخصية من خلا ل التعليم اللبرالي يوفر بدلاً من ذلك قاعدة تعليمية واسعة مع تركيز أقل على موضوع محدد والمحتوى المتعلق بالمهارات (Chanphirun et Sijde,2014,p.4-3) .

3. أهداف التعليم العالي:

1. ذكرت الأستاذة ندوى في مجلتها العلمية أهم أهداف التعليم العالي ونذكر من بينها:

2. إعداد الطلاب بصورة تضمن مساهمتهم الفعالة والكبيرة فى التطور العام للمجتمع

3. القيام بالدراسات والأبحاث التربوية والتعليمية للإسهام في تطوير التعليم

4. تطوير المعرفة بإجراء البحوث العلمية في مختلف المجالات

5. إعداد كوادر بشرية مؤهلة ومتخصصة في حقول العلم والمعرفة (الصوفي، 2015،ص. 308-310)

خلاصة الفصل:

قمنا بهذا الفصل بذكر ماهية الجامعة وأهم المفاهيم المرتبطة بها مع التركيز على أدوارها ووظائفها المثمتلة في التعليم والبحث العلمي وقمنا باتأكيد على أن الجامعة تتفاعل مع محيطها الثقافي والإجتماعي باستمرار فهي مطالبة بتعليم طلبتها التكيف مع التغيرات التكنلوجية كما سلطنا الضوء على الطالب الجامعيوأهميته في المجتمع وبالتالي يجب أن تتطور العلاقة بين الجامعة والطالب وذلك من أجل تعزيز استقلالية الطالب كما بينا التحولات التي شهدتها الجامعة في ظل التطورات التكنلوجية لتصبح جامعة ذكية وقمنا بذكرأهم الأمثلة عن الجامعات الذكية في أنحاء العالم وبناءا على ماسبق ذكره يمكن القول أن الجامعة إذا أرادت أن تصبح متطورة عليها أن تقوم بتغيير أنماطها التقليدية وتبني نموذج تعليمي وتربوي قائم على التحول الرقمي والذكاء الإصطناعي

الفصل الرابع: الجانب التطبيقي

تمهيد
أولا: الدراسة الاستطلاعية
1-أهمية ودواعي الدراسة الاستطلاعية
2-أهداف الدراسة الاستطلاعية
3-المجال الجغرافي للدراسة الاستطلاعية
4-آداة الدراسة الاستطلاعية
الإستبيان
5-خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية
6-الخصائص السيكومترية لآداة الدراسة
6-1صدق الاستبيان
6-2التحليل العاملي الاستكشافي
6-3ثبات الاستبيان
ثانيا: الدراسة الأساسية
1-أهداف الدراسة الأساسية
2-عينة الدراسة الأساسية
1.2خصائص عينة الدراسة الأساسية
3-إجراءات الدراسة الأساسية
4-الحدود الزمانية والمكانية للدراسة الأساسية
5- الآداة المستخدمة في الدراسة الأساسية
6-تطبيق آداة البحث وتفريغ درجاتها
7-الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة الأساسية

تمهيد:

بعد تحديدنا للإشكالية والفرضيات وأهمية ودواعي إختيار موضوع البحث في الفصل الاول وتطرقنا إلى الذكاء الاصطناعي في الفصل الثاني ثم الجامعة في الفصل الثالث سنتاول في هذا الفصل عرض إجراءات الدراسة الميدانية والتي تشمل الدراسة الاستطلاعية وعناصرها أولا ثم الدراسة الأساسية ثانيا

أولا: الدراسة الاستطلاعية :

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة مهمة من خطوات البحث العلمي تمكن الباحث من خلالها من التعرف على ميدان الدراسة واختبار الفروض بهدف الكشف على خصائص المجتمع وضبط نوع العينة وطريقة اختيارها ومعرفة الصعوبات التي قد تواجه الباحث أثناء التطبيق ومحاولة تجاوزها كما تمكن من اختبار أداة الدراسة.

1_أهمية ودواعي الدراسة الاستطلاعية:

تمكن إجراء الدراسة الاستطلاعية من كونها تقدم صورة واضحة ومنظمة عن مختلف الخطوات المنهجية المعتمدة في البحث الميداني بدءًا من وصف المنهج الملائم ثم وصف العينة وكيفية اختيارها من مجتمع الدراسة إلى التطرق لأولويات جمع البيانات ودراسة مصداقيتها ومدى ملاءمتها للدراسة الأساسية كما أنها تزيد ألفة الباحث بالميدان.

2_أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تسعى الدراسة الاستطلاعية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على مجتمع الدراسة وتحديد خصائصها.
- تقييم مدى صلاحية أدوات البحث من حيث الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات).
- التأكد من توفر عدد من أفراد العينة التي تسمح لنا بالقيام بالدراسة الأساسية.
- التعرف عن ظروف ومجال الدراسة الأساسية.

3-المجال الجغرافي للدراسة الاستطلاعية:

جامعة بلحاج بوشعيب تأسست عام 2009 بولاية عين تيموشنت غرب الجزائر، وتهدف إلى تلبية احتياجات التعليم العالي وتنمية البحث العلمي محليًا ووطنيًا، وحمل اسمها تكريمًا لشخصية وطنية بارزة من تاريخ الجزائر .تضم الجامعة نحو 13000 طالب، 543 أستاذًا، 8 مخابر، و 4كليات، وتعمل على توفير بيئة تعليمية متميّزة تعتمد على الجمع بين التعليم النظري والتطبيق العملي وتنمية المهارات العلمية والشخصية لدى الطلبة.

كلية العلوم الاجتماعية والآداب واللغات

تأسست عام2009 ، وتضم 4 أقسام:

قسم اللغة والأدب العربي

قسم العلوم الاجتماعية

قسم اللغة والأدب الفرنسي

قسم اللغة والأدب الإنجليزي

تشمل برامجها عدة ميدانـيـن:

ميدان اللغة والأدب العربي

ميدان اللغات والآداب الجنبية

ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية

التخصصات المتاحة:

ليسانس:

اللغة الإنجليزية / اللغة الفرنسية

اللغة والأدب العربي لسانيات، أدب، نقد

العلوم الإنسانية والاجتماعية علم الاجتماع، علم النفس العيادي، العمل والتنظيم

ماستر:

اللغة الفرنسية :الأدب والحضارة، تعليم اللغة، علوم اللغة

اللغة الإنجليزية :الأدب والحضارة

اللغة والأدب العربي :لسانيات الخطاب، أدب جزائري، نقد حديث ومعاصر

العلوم الاجتماعية :علم الاجتماع العمل والتنظيم، علم النفس العيادي، العمل وتنظيم الموارد البشرية

البحث العلمي والدراسات العليا:

تحتوي على مخبر بحث بعنوان" :الخطاب التواصلي الجزائري الحديث " معتمد منذ2013 ويضم 6 فرق بحث.

تشرف على إصدار 4 مجلات علمية، اثنتان منها محكمتان" روافد "بالعربية، و RALبالفرنسية واثنتان غير محكمتين" الخطاب والتواصل"،" الطارق. "

تقدم برامج الدكتوراه منذ2014 ، وتشمل اللغة والدب العربي، اللغة الفرنسية، والعلوم الاجتماعية، حيث التحق 86 طالبًا بهذه المرحلة.

العلاقات الخارجية:

أبرمت الكلية عدة اتفاقات شراكة مع مؤسسات تربوية، اقتصادية، واجتماعية لتعزيز جودة التكوين وتنظيم تدريبات ميدانية للطلبة .

ما بعد التدرج : طور الدكتوراه

وفي إطار اهتمام الكلية بطور ما بعد التدرج، فقد سجلت منذ 2014 سنة فتح طور الدكتوراه، التحاق 86 طالبة(ة) موزعين على 3 تخصصات: تخصص اللغة الفرنسية ، تخصص اللغة والأدب العربي، وتخصص العلوم الاجتماعية .

العلاقات الخارجية :

أبرمت الكلية عدة اتفاقات شراكة مع مؤسسات تربوية واقتصادية واجتماعية وذلك من أجل تحسين مستوى التكوين لدى الطلبة ،بحيث يكفل لهم ذلك إجراء تربصات ميدانية من أجل تعميق المعارف ،وانجاز البحوث التي لها صلة بالمحيط الاجتماعي والاقتصادي والتربوي ، خاصة في طوري الماستر والدكتوراه .

4_ آداة الدراسة الاستطلاعية:

4-1 إستبيان :

ويعرف أيضا على أنه مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل للأ شخاص المعنيين (الحمزة، أمين، 2023،ص. 304).

4-2 استبيان إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي:

تم الاعتماد على استبيان الذي أعدته الباحثة مناعي سعيدة (2024) لقياس اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي كنقطة انطلاق لإعداد مقياس موجه للطلبة الجامعيين ونظرًا لخصوصية عينة الطلبة واختلاف سياقها عن عينة الأساتذة قامت الطالبين بتكييف عبارات المقياس على الطلبة من خلال تعديل الصيغ وحذف بعض العبارات التي تخص مواقف الأستاذ وكذلك استبدال بعض الكلمات وإعادة صياغتها بلغة تتناسب مع المرحلة الطلابية والسياق الأكاديمي الحالي كما قامت الطالبتين بتحويل الاستبيان إلى نسخة إلكترونية لسهولة توزيعه على عينة الدراسة وضمان الوصول إلى أكبر عدد ممكن من الطلبة. الجدول التالي يلخص أهم هذه التعديلات:

العبارات الأصلية	العبارات بعد التعديل
تعمل تطبيقات الذكاء الاصطناعي على تحسين وتعزيز الأبحاث العلمية	تساعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي الطلبة على تطوير وتنظيم أبحاثهم العلمية وتعزيز مهاراتهم في إعدادها
تعاني من مخاوف بشأن تعويض تطبيقات الذكاء الاصطناعي محل الأستاذ مستقبلاً	تشعر بقلق بشأن تأثير استخدام الذكاء الاصطناعي على جودة تعلم الطالب ومستقبله الدراسي
تعتمد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي Copilot،Gemini ، ChatGPT في إنجاز المقالات العلمية	تعتمد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي Copilot،Gemini ، ChatGPT في تنفيذ الواجبات الأكاديمية
تساعدك تطبيقات الذكاء الاصطناعي BOE على تحليل البيانات	يساعد تطبيق الذكاء الاصطناعي BOE الطلبة على تحليل البيانات وتنظيمها بطرق علمية دقيقة
تساعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي على تحليل بيانات أبحاثك على اختلاف مناهجها	تساعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي الطلبة على تحليل بيانات أبحاثهم مهما تنوعت مناهجها العلمية
تستخدم تقنية ChatGPT(3, 5, 4) في تحضير المحاضرات	تستخدم تقنية ChatGPT(3, 5, 4) في إعداد الدروس

طريقة إعطاء الأوزان لبنود إستبيان إتجاهات الطلبة نحو استخدام الذكاء الاصطناعي:

الجدول رقم (04) البدائل الخمسة لمقياس ليكارت.

السلم	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الأوزان	05	04	03	02	01

5-خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية:

لقد تم تطبيق الإستبيان على عينة قوامها 50 طالب من قسم العلوم الاجتماعية بجامعة بل حاج بوشعيب عين تيموشنت والجداول التالية تبين خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية.

5-1 من حيث الجنس:

الجدول رقم (05) يوضح توزيع العينة حسب متغير الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	12	%24
أنثى	38	%38
المجموع	50	%100

يتبين من خلال الجدول رقم (05) أن عينة الدراسة الاستطلاعية شملت 12 ذكر ما يعادل 24% و38 أنثى أي بنسبة 76% وعليه نجد أن نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور.

5-2 من حيث التخصص:

الجدول رقم (06) يوضح توزيع العينة حسب متغير التخصص.

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
جذع مشترك علوم إجتماعية	7	%14
علم الاجتماع	5	%10
علم النفس	8	%16
علم النفس العيادي	7	%14
علم النفس العمل والتنظيم	5	%10
ماستر علم الاجتماع العمل والتنظيم	2	%4
ماستر علم النفس العمل والتنظيم وتسيير الموارد البشرية	16	%32
المجموع	50	%100

يتبين من خلال الجدول رقم (06) أن تخصص ماستر علم النفس العمل والتنظيم وتسيير الموارد البشرية هي أكبر فئة والتي قدرت ب 32 % ثم يليها تخصص علم الاجتماع بنسبة 16% وبعدها تخصص علم النفس العيادي وجذع مشترك علوم إجتماعية بنفس النسبة المئوية وهي 14% ثم يليها تخصص علم النفس وعلم النفس العمل والتنظيم بنسبة 10% وفي المرتبة الأخيرة تخصص ماستر علم الاجتماع العمل والتنظيم بنسبة 4%.

3-5 من حيث السن:

الجدول رقم (07) توزيع العينة حسب متغير السن

السن	التكرار	النسبة المئوية
من 18 إلى 25 سنة	43	%86
من 25 إلى 35سنة	3	%6
من 35 إلى 45 سنة	4	%8
المجموع	50	%100

يتبين من خلال الجدول رقم (07)يتبين من خلال الجدول أن الفئة العمرية من 18 إلى 25 هي النسبة الأكبر حيث بلغت 86% ثم تليها الفئة العمرية من 35 إلى 45 سنة حيث قدرت ب8% وفي المرتبة الأخيرة إحتلت الفئة العمرية من 25 إلى 35 سنة بنسبة 6%.

6-الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

6-1الصدق:

لقد اعتمدت الباحثتان لدراسة صدق المقياس على صدق الاتساق الداخلي حيث تقتضي هذه الطريقة حساب معامل بيرسون الذي يبين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له.

الجدول رقم(08) يوضح الارتباط بين فقرات الذكاء الاصطناعي والظرجة الكلية له:

الفقرة	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
1	0,548**	0,01
2	0,500**	0,01
3	0,538**	0,01
4	0,636**	0,01
5	0,613**	0,01
6	0,616**	0,01
7	0,323*	0,05
8	0,501**	0,01
9	0,498**	0,01
10	0,632**	0,01
11	0,603**	0,01
12	0,587**	0,01
13	0,535**	0,01
14	0,529**	0,01
15	0,065	غير دالة
16	0,626**	0,01
17	0,539**	0,01
18	0,658**	0,01
19	0,521**	0,01
20	0,456**	0,01
21	0,433**	0,01

يبين الجدول رقم (08) أن الفقرات الدالة عند مستوى الدلالة

0.01«1،2,3,4,5,6,8,9,10,11,12,13,14,16,17,18,19,20,21»أما بالنسبة

للفقرات عند مستوى الدلالة 0.05 « 7» بينما القيمة 0.65 فهي غير دالة إحصائيا ولكن تم الإحتفاظ بها لإرتباطها بالجانب النظري نظرا لما تحمله من اهمية لأنها تتناول جانبا مهما في موضوع الدراسة ويعتبر محتواها مفيدا ويساهم في فهم الاتجاهات التي نبحث عنها حتى وان لم تظهر علاقة إحصائية قوية.

2-6 التحليل العاملي الاستكشافي لإستبيان اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي

تم استخدام التحليل العاملي الاستكشافي لغرض التأكد من ملائمة العبارات للخاصية المراد قياسها والجدول التالي يبين مصفوفة العوامل لفقرات الإستبيان بعد التدوير

تم استخدام طريقة تحليل العوامل بأسلوب التدوير المتعامد Varimax مع محدد kAISER لطريقة التدوير الواحد

الجدول رقم (09) يبين مصفوفة العوامل بعد التدوير

		العوامل						
الرقم	العبارات	1	2	3	4	5	6	7
01	تقوم بالتهميش من تطبيق Bard(gemini)	0.785						
02	تمتلك حسابات في مختلف تطبيقات الذكاء الاصطناعي BING, GEMINI, COPILOT, POE	0.715						
03	تشارك في برامج تدريبية وتعليمية حول كيفية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	0.657						
04	تستخدم تقنية ChatGPT (3, 5, 4) في إعداد الدروس	0.621		0.488				
05	تعتمد على تطبيق BING على البحث عن. المراجع التي تساعدك في إنجاز بحوثك العلمية	0.560	0.486				0.320-	
06	تعتمد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنجاز المقالات العلمية CHATGPT, GEMINI, POE, COPILOT, BING	0.539			0.474			
07	تساعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي الطلبة على تطوير وتنظيم أبحاثهم العلمية وتعزيز مهاراتهم في إعدادها		0.728					
08	تسهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي BING و (3,5-4,0CHATGPT) وغيرها على تعزيز التنافسية والتميز الأكاديمي		0.680					

09	يساعد تطبيق الذكاء الاصطناعي BOE الطلبة على تحليل البيانات وتنظيمها بطرق علمية دقيقة	0.311	0.487					
10	تساعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي الطلبة على تطوير وتنظيم أبحاثهم العلمية وتعزيز مهاراتهم في إعدادها تعزيز الأبحاث العلمية		0.454		0.390			
11	ترى أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تساعد على تحسين تجربة التعليم للطالب			0.809				
12	تستخدم تقنية chatgpt و Gammaفي التحضير لحصص الأعمال الموجهة			0.645	0.453			
13	تساعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي على تحسين آداء جودة التعليم			0.608				
14	ترى أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي وسيلة فعالة لتحسين الكفاءة والإنتاج البحثي		0.371	0.427	0.339			
15	تساعدك تطبيقات الذكاء الاصطناعي على إستغلال واستثمار الوقت				0.716			
16	أنت على إطلاع بكل جديد يظهر في مجال الذكاء الاصطناعي	0.324			0.673			
17	تشجع الطلبة على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي					0.735		
18	تثق بالمعلومات التي يقدمها تطبيق CHATGPT (3,5-4,0)		0.325			0.722		
19	هناك أمانة علمية لمختلف المعلومات المقدمة من طرف تطبيق						0.675	

	CHATGPT						
20	تشعر بقلق بشأن تأثير استخدام الذكاء الاصطناعي على جودة تعلم الطالب ومستقبله الدراسي					0.704-	
21	تواجه معوقات في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عملية الأبحاث العلمية						0.864

يوضح الجدول رقم (09) نتائج التحليل العاملي الاستكشافي بعد تطبيق أسلوب التدوير، وذلك بهدف الوصول إلى بنية عاملية أكثر وضوحًا تُسهل تفسير العلاقات بين الفقرات. وقد أسفر هذا التحليل عن استخراج سبعة عوامل رئيسية، بيّنت ارتباطًا دالًا مع عدد من فقرات الاستبيان، حيث أظهرت النتائج أن العامل الأول ارتبط بـ 6 عبارات من أصل21، بينما ارتبط العامل 2 بـ 4 فقرات، والعامل 3 بـ 4 فقرات أيضًا. في حين ارتبط العامل 4 و5 و6 بـ فقرتين لكل منهم، أما العامل 7 فقد ارتبط بـ فقرة واحدة فقط.

فيما يتعلق بمؤشرات صلاحية التحليل، بلغ معامل (KMO) قيمة قدرها 0.714، وهي ضمن المستوى المقبول، مما يدل على كفاية العينة لإجراء التحليل العاملي. كما أظهر اختبار Bartlett معنوية إحصائية عالية، حيث كانت قيمة كا^2 تساوي 847.156 بدرجات حرية 210، ومستوى دلالة 0.000، وهو ما يعكس أن مصفوفة الارتباط مناسبة للتحليل.

الجدول رقم (10) تسمية محاور إستبيان اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي

إسم المحور	رقم الفقرات
الوعي بتقنيات الذكاء الاصطناعي	06-05-04-03-02-01
فعالية الذكاء الاصطناعي في التعليم	10-09-08-07
التقييم الذكي	14-13-12-11
تحسين المحتوى	16-15
الإتجاه الإيجابي نحو الذكاء الاصطناعي	18-17
استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم والتقييم	20-19
المخاطر والتحفظات	21

3-6 الثباث:

تم الاعتماد على فقرات الاستبيان كاملة لأجل حساب معامل الثبات الكلي قمنا بحساب معامل الثبات ألفا كرومباخ والنتيجة كانت كالتالي:

الجدول رقم (11) يوضح حساب الثبات لمتغير الذكاء الاصطناعي

المتغير	معامل الثبات
إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي	0.863

يتبين من خلال هذا الجدول أن قيمة الثبات في إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي بلغت 0,863 إذا فهي قيمة ثابتة ومقبولة.

ثانيا: الدراسة الأساسية:

بعد الإنتهاء من الدراسة الاستطلاعية والتأكد من صحة الصدق والثبات شرعت الباحثتان بالقيام في الدراسة الأساسية.

1-أهداف الدراسة الأساسية :

تهدف إلى إثبات أو نفي فرضيات البحث وهذا باستخدام آداة البحث التي تم التأكد من خصائصها السيكومترية في الدراسة الاستطلاعية.

2- إجراءات الدراسة الأساسية:

2-1المجال الجغرافي للدراسة الأساسية:

تم إجراء الدراسة بجامعة بل حاج بوشعيب عين تيموشنت على عينة من طلبة بكلية العلوم الاجتماعية تبلغ 150 عينة.

3-الآداة المستخدمة في الدراسة الأساسية :

من أجل التأكد من صحة الفرضيات تم إستخدام إستبيان إلكتروني للذكاء الإصطناعي.

3-1تطبيق آداة البحث وتفريغ درجاتها:

بعد تطبيق المقياس وتفريغ البيانات قامت الباحثتان بالستخدام برنامج SPSS ومعناه الجزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية في معالجة البيانات حيث قامت الباحثتان بإدخال البيانات واستخدام الأسلوب الإحصائي الذي يتناسب مع فرضيات البحث ليتم الحصول على النتائج في الجدول.

4-الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة الأساسية :

قامت الباحثتان باستخدام مجموعة من الأساليب التي ساعدت في جمع المعطيات وهذا باستخدام برنامج spss

تمثلت الأساليب الإحصائية في:

الإحصاء الوصفي: التكرار، النسب المئوية، المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري

الإحصاء الاستدلالي: معامل الإرتباط بيرسون لدراسة الارتباط بين الفقرات.

5-خصائص عينات الدراسة:

5-1مواصفات العينة:

توزيع العينة حسب متغير الجنس:

جدول رقم (12) يبين توزيع العينة حسب متغير الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	72	%48
أنثى	78	%52
المجموع	150	%100

يتبين من خلال الجدول رقم (12) أن نسبة تقدر الإناث ب 52% وهي أكثر من نسبة الذكور والتي تقدرب 48%.

5-2توزيع العينة حسب متغير التخصص:

الجدول رقم (13) يبين توزيع العينة حسب متغير التخصص:

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
جذع مشترك علوم اجتماعية	28	%18,7
علم النفس	13	%8,7
علم الاجتماع	16	%10,7
علم النفس العيادي	35	%23,3
علم النفس العمل والتنظيم	18	%12
ماستر علم الاجتماع العمل والتنظيم	7	%4,7
ماستر علم النفس العمل والتنظيم وتسيير الموارد البشرية	33	%22

المجموع	150	%100

تبين من خلال الجدول أن طلبة علم النفس العيادي هي الأكبر والتي قدرت بنسبة 3،23% ثم يليها تخصص علم النفس العمل والتنظيم وتسيير الموارد البشرية بنسبة 22%، بعدها بعدها يأتي تخصص جذع مشترك علوم اجتماعية بنسبة 18,7%، ثم ثم تخصص علم النفس العمل والتنظيم بنسبة 12%، وبعدها تخصص علم الاجتماع بنسبة 10,7%، ثم تخصص علم النفس والذي قدر نسبته ب8,7% وفي الأخير يأتي تخصص ماستر علم الاجتماع العمل والتنظيم بنسبة 4,7%.

توزيع العينة حسب متغير السن:

الجدول رقم (14) يوضح توزيع العينة حسب متغير السن:

السن	التكرار	النسبة المئوية
من 18 إلى 25 سنة	109	%72,7
من 25 إلى 35 سنة	30	%20
من35 إلى 45 سنة	11	%%7,3
المجموع	150	%100

يتبين من خلال الجدول أن الفئة العمرية الأكثر هي الفئة من 18 إلى 25 سنة بنسبة 72,7% أما الفئة من 25 إلى 35 فهي متوسطة بنسبة 20% أما الفئة من 35 الى 45 فهي أقل بنسبة 6,7%.

خلاصة الفصل:

عرضنا في هذا الفصل الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية والتي من خلالهما تم التطرف الى الأهمية والأهداف إضافة الى صفات العينة والأدوات المستخدمة في الدراسة والتأكد من صحة الصدق والثبات.

الفصل الخامس :عرض نتائج دراسة

تمهيد

عرض نتيجة سؤال الإشكالية

عرض نتيجة الفرضية الأولى

عرض نتيجة الفرضية الثانية

عرض نتيجة الفرضية الثالثة

تمهيد:

بعض عرض إجراءات الدراسة الأساسية والدراسة الاستطلاعية في الفصل السابق ستقوم الباحثتان في هذا الفصل بعرض النتائج.

1-نتائج سؤال الإشكالية:

الذي كان نصه: ماهي إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي؟

الجدول رقم (15) يبين المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لمقياس الذكاء الاصطناعي لدى الطلبة الجامعيين

التصنيف	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1
الفئة	5_4,21	4,20_3,41	3,40_2,61	2,60_1,81	1,80_1
المستوى	مرتفع جدا	مرتفع	متوسط	منخفض	منخفض جدا

الجدول رقم (16) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع عبارات الاستبيان

الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب	المستوى
1	3,6867	0,78695	4	مرتفع
2	3,2000	1,03626	3	متوسط
3	3,9867	0,67542	4	مرتفع
4	3,8733	0,78831	4	مرتفع
5	8,6800	0,86947	4	مرتفع
6	4,0067	0,62923	4	مرتفع
7	3,7400	0,95840	4	مرتفع
8	3,2933	1,07782	3	متوسط
9	3,6200	0,96704	4	مرتفع
10	3,7867	0,81584	4	مرتفع
11	3,4733	0,93189	4	مرتفع
12	3,6733	0,85528	4	مرتفع
13	3,1267	1,11906	3	متوسط

14	3,7533	0,83495	4	مرتفع
15	3,4467	0,90884	4	مرتفع
16	3,7133	0,86960	4	مرتفع
17	3,8333	0,68949	4	مرتفع
18	3,6867	0,78695	4	مرتفع
19	3,4600	1,02734	4	مرتفع
20	2,5533	0,80268	2	منخفض
21	3,5806	0,91620	4	مرتفع
الكلي	75.19	8.355		مرتفع

يبين الجدول رقم (16) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع عبارات الاستبيان، حيث تبيّن أن أغلب المتوسطات تتراوح بين 3 وح4 وهذا يدل على وجود اتجاهات إيجابية بدرجة متوسطة إلى مرتفعة لدى إتجاهات الطلبة نحو استخدام الذكاء الاصطناعي، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي 75.19 و الإنحراف معياري قدر ب (8.355) وهذا يدل على ارتفاع مستوى اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي بقسم العلوم الاجتماعية بجامعة بلحاج بوشعيب .

2 -عرض النتائج المتعلقة بدراسة الفروق :

أ-عرض نتيجة الفرضية الأولى:

توجد فروق دالة إحصائيا في إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الذكاء الإصطناعي لدى عينة من طلبة جامعة بل حاج بوشعيب بقسم العلوم الإجتماعية تعزى لمتغير الجنس.

الجدول رقم (17) يوضح الفروق في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي تعزى لمتغير الجنس

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطا المعياري	قيمة "ت"	مستوى دلالة
إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي	ذكر	72	3.6237	0.32338	0.03811	1.276	غير دالة
	انثى	78	3.5409	0.45448	0.05146		

الجدول رقم(17) يبين الفرق من حيث الذكور والإناث في استخدام الذكاء الاصطناعي تبعا لمتغير الجنس أن قيمة" ت" المحسوبة تساوي 1.276 وهي غير دالة عند مستوى الدلالة 0.01 وعليه تم رفض فرضية البحث وقبول الفرض الصفري

ب-عرض نتيجة الفرضية الثانية:

توجد فروق دالة إحصائيا في إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الذكاء الإصطناعي لدى عينة من طلبة جامعة بلحاج بوشعيب بقسم العلوم الإجتماعية تعزى لمتغير التخصص.

الجدول رقم (18) يوضح الفروق في إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي تعزى لمتغير التخصص

المتغير	مصادر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام	التباين بين المجموعات	2.245	0.374	2.507	6	دال إحصائيا
	التباين داخل المجموعات	21.341	0.149		143	

الذكاء الاصطناعي	التباين الكلي	23.586	-		149	

يبيّن الجدول رقم (18) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو استخدام الذكاء الاصطناعي تعزى لمتغير التخصص، حيث بلغت قيمة" ف "المحسوبة (2.507) وهي دالة عند مستوى 0.05، مما يدل على قبول فرضية البحث ويتضح ذلك من خلال الجدول رقم (19) الذي يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستخدام الذكاء الاصطناعي حسب متغير التخصص ، حيث اتضح أن أعلى متوسط سُجّل لدى تخصص ماسترعلم النفس عمل وتنظيم وتسيير الموارد البشرية"، مما يشير إلى تفاوت الاتجاهات باختلاف التخصصات.

الجدول رقم (19) الذي يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستخدام الذكاء الاصطناعي حسب متغير التخصص

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
جذع مشترك علوم إجتماعية	28	74,64	9,048
علم النفس	13	74	8.869
علم الاجتماع	16	69,81	8.803
علم النفس العيادي	35	76,69	7.557
علم النفس العمل والتنظيم	18	77,56	5.008
ماستر علم الاجتماع العمل والتنظيم	7	69,71	10.468
ماستر علم النفس العمل والتنظيم وتسيير الموارد البشرية	33	77,03	8.114
المجموع	150	75,19	8.355

ج-عرض نتيجة الفرضية الثالثة:

توجد فروق دالة إحصائيا في إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الذكاء الإصطناعي لدى عينة من طلبة جامعة بلحاج بوشعيب بقسم العلوم الإجتماعية تعزى لمتغير السن.

الجدول رقم (20) يوضح الفروق في إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي تعزى لمتغير السن

المتغير	مصادر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو	التباين بين المجموعات	0.978	0.489		2	دالة

استخدام الذكاء الاصطناعي	التباين داخل المجموعات	22.608	0.154	3.178	147	إحصائيا
	التباين الكلي	23.586	-		149	

يبين الجدول رقم (20) وجود فروق ذات دلالة إحصائية حيث بلغت قيمة "ف" 3.178،وعند مستوى الدلالة 0.045 وهي أقل من 0.05 مما يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية نحو اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي بقسم العلوم الاجتماعية في جامعة بل حاج بوشعيب.

الفصل السادس :مناقشة نتائج الفرضيات

تمهيد

عرض نتيجة السؤال الاستكشافي

عرض نتيجة الفرضية الأولى

عرض نتيجة الفرضية الثانية

عرض نتيجة الفرضية الثالثة

تمهيد:

بعد أن تطرقنا في الفصل السابق إلى عرض نتائج الدراسة والتحقق من صحتها سنذكر في هذا الفصل أهم مراحل الدراسة وهي مناقشة النتائج.

1-مناقشة وتحليل نتيجة السؤال الاستكشافي :

ماهي اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي؟

أظهرت الدراسة أنه منذ السنوات الأربع الأخيرة كثر استخدام الذكاء الاصطناعي حيث أصبح جزءا من حياتنا اليومية خاصة في الميدان الأكاديمي وخصيصا فئة الطلبة فاليوم الطالب لم يعد يفضل التعليم التقليدي بل صار يستخدم التكنلوجيا الحديثة و الإعتماد على الذكاء الاصطناعي في كل شيئ سواءا كان ذلك في إنجاز البحوث أو التزويد بالمعلومات إضافة إلى إنجاز المهام وحتى تنظيم وترتيب وقته.

أشارت نتائج الجدول رقم (16) التي توضح مستوى إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي نجد بأنه مرتفع بنسبة 75%وهذا جيد فنظرا للمحيط التكنلوجي الذي نعيشه الآن فهذا يعتبر أمر عادي حيث أصبح الذكاء الاصطناعي شيئ مهم، قد قدم الدعم للطلاب من أجل مواجهة مصاعب الدراسة لذا الإرتفاع في إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي يدل على وعيهم ومواكبتهم لهذه التطورات وهذا ما جعلهم جريئين في تجربة تقنيات جديدة ساعدتهم على إبراز إمكانياتهم وقدراتهم وسهل مهامهم اليومية وقد تبين أن الذكاء الاصطناعي لم يعد موجود فقط في التخصصات التكنلوجية بل توسع وشمل كل التخصصات ولكل الطلاب مهما كان التخصص الذي يدرسونه فإن الإرتفاع في مستوى إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي يعني أنه قد أثر في جيلنا من خلال استغلال كل ما يقدمه الذكاء الاصطناعي لتحقيق طموحاته والوصول لما يريده .

وهذا ما أثبته بعض الدراسات التي وجدت نسبة مستوى اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الذكاء الإصطناعي منها دراسة (Wecks and al, 2025) تحت عنوان Genarative Ai usage and exam performance ، حيث أثبتت حيث أظهرت الدراسة أن نسبة استخدام الذكاء الاصطناعي بين الطلبة الجامعيين في السياقات الأكاديمية تدور حول 30–36%، وهو ما يمكن اعتباره مستوى مرتفع نسبيًا في هذا المجال، أيضا دراسة (Wang and all, 2024) المعنونة Scaffold or Crutch? Examining College Students use and views of Genarative AI Tools For STEM Educationحيث أفاد الطلاب الجامعيين في عينتهم بأن معدل استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي كان مرتفعا فقط 3 طلاب أي 7.5% ذكروا أنهم لم يستخدموا أي آداة من هذا النوع، وفي دراسة أخرى (جوش، 2025) تحت عنوان 2025 Student Genarative AI Survey التي وجدت أن نسبة 93% من الطلاب الجامعيين أفادوا بأنهم استخدموا أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي في عام 2025، واتفقت هذه النتيجة أيضا مع دراسة (درادكة، 2023) حيث أظهرت النتائج أن فوائد استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي من وجهة نظر طلبة الدبلوم العالي الادارة المدرسية جاءت مرتفعة وجميع الفقرات جاءت بدرجة مرتفعة إلا فقرة واحدة، أما في دراسة أخرى أجريت على الطلاب في جامعة هارفرد للباحث (Hirabayashi and all, 2024) تحت عنوان Harvard Undergraduate Survey on Genarative AI التي استنجت بأن الطلبة يستخدمون أدوات الذكاء الاصطناعي بشكل مرتفع وخصوصا تطبيق chatgpt فنسبة استخدامه بلغت 95% بينما تطبيق claudeو Ghithup COPILOT بلغت نسبة استخدامه 20 % إضافة لدراسة

(Zhang and al, 2025) الموسومة Exploring artificial intelligence (AI) Chatbot usage behaviors and their association with mental health outcomes in Chinese university studentوالتي وجدت مستوى استخدام الطلبة الجامعيين للذكاء الإصطناغي مرتفع نسبيا ب 45.8% بينما هناك من المستخدمين استخدموه بنسبة 87.5 % استخدام متكرر لكن ليس بشكل يومي، أيضا دراسة
(Vieriu and Petrea, 2025) المعنونة ب The Impact of Artificial Intelligence (AI) on Students Academic Developmentوالتي أكدت نتائجها على أن 95% من الطلاب يستخدمون الذكاء الاصطناعي في أنشطتهم الأكاديمية و 88.2% يستخدمون المساعدات الإفتراضية إضافة إلى دراسة (سيفياني، 2024) تحت عنوان واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث التربوي من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الطائف والتي وجدت بأن الطلاب يستخدمون الذكاء الاصطناعي بدرجة مرتفة في جميع مراحل البحث.

ومن هنا تبين أن معظم الدراسات بينت بأن استخدام الذكاء الاصطناعي بالنسبة للطلاب مرتفع بين توجد دراسات قليلة عكس ذلك، فالآن ومع التطور التكنولوجي الهائل صار أغلبية الطلاب يعتمدون الذكاء الاصطناعي في مجال دراستهم وحياتهم وهذا يعود لسهولته وسرعته في الإجابة.

2-مناقشة نتيجة الفرضية الأولى :

توجد فروق دالة إحصائيا في إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي لدى عينة من طلبة جامعة بلحاج بوشعيب بقسم العلوم الإجتماعية تعزى لمتغير الجنس.

تشير نتائج الجدول رقم (17) الذي يبين اختبار "ت" بين مجموعتين مستقلتين أنه لاتوجد فروق في إتجاهات الطلبة الجامعيين نحواستخدام الذكاء الاصطناعي تعزى لمتغير الجنس مما يعني أن الفرضية لم يتم التحقق منها وأنه لا توجد فروق بين الجنسين (الذكر_الأنثى) في استخدام الذكاء الاصطناعي وذلك عكس توقع فرضية البحث .

هذا لأن كلتا الجنسين يقومان باستخدام الذكاء الاصطناعي ففوائده تستهدف عدة مجالات كالتعليم من خلال إنجاز البحوث ودراسة أي مجال كالتسويق والبرمجة بشكل مجاني دون الدفع والصحة كمعالجة البشرة وغيره فالذكاء الإصطناعي لايتوقف على مجال واحد بل متعدد وواسع فبفضل هذه المجالات خلق الذكاء الاصطناعي فباستعمال الذكاء الاصطناعي سواءا الذكور أو الإيناث هو مجرد خدمة سريعة وربما يظهر ذلك أكثر من خلال إستعماله في حل الأعمال اليومية المطلوبة مثل كتابة التقارير أو إرسال الإميلات وتصحيح الأخطاء"فقد أصبحت الثقافة الرقمية لدى الطلبة الجامعيين تنطلق من حقيقية مفادها أن المشكلة اليوم لا تكمن في نقص المعارف أو المعلومات بل في الزيادة المفرطة فيهما»(محفوظ، 2023،ص.2) لكن ربما يمكن للطلبة التمادي في استعمال الذكاء الإصطناعي فهو في النهاية مجرد آداة فإذا أصبح آداة بحثية بالنسبة للطالب فإنه لن يستطيع إدراك مستواه ومثلا كما حدث في جامعة العلوم بفرنسا فقد قام كامل الطلاب باستعمال الذكاء الاصطناعي في حل حل واجباتهم حتى دون قراءتها وهو ما انجر عنه رسوب جميع الطلاب وهنا نجد أن الذكاء الاصطناعي بالرغم مما يقدمه لنا فهو محدود لكن مع كل هذا فإن كلا الجنسين يستعملانه لغاية واحدة سواءا بحثية أو غيرها وعلى هذا الصدد جاءت دراسات تدعم بأنه لا توجد فروق من حيث متغير الجنس بالنسبة للذكاء الاصطناعي كدراسة (الحلفاوي وآخرون، 2023)بعنوان اتجاهات طلاب الإعلام بالجامعات المصرية نحو استخدام تطبيقات الذكاءالاصطناعيفي العملية التعليمية إتضح من خلالها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مدى المعرفة بمصطلح تطبيقات الذكاء الاصطناعي، في دراسة أخرى(لجبريط وعيشوش، 2024) بعنوان

دور الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الناشئة من وجهة نظر الطلبة الجامعيين والتي أشارت بأنه لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى معنوية،أما في دراسة (ليندة، 2024) بعنوان إتجاهات الطلبة والأساتذة الجامعيين الجزائريين نحو استخدام تطبيق chatgptحيث توصلت الدراسة بأنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إتجاهات الطلبة والأساتذة الجامعيين نحو استخدام تطبيق chatgpt بناءا على الجنس.

وقد نجد عكس ما تم ذكره أنه توجد فروق دالة إحصائيا من حيث إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي وهذا دراسة أجنبية قامت الباحتثان بترجمتها ل (Diao and al, 2024) بعنوان A Meta-analysis of College Students' Intention to Use Generative Artificial In telli genceوجدوا أنه كلما ارتفعت نسبة الذكور كلما ارتفع معامل الإرتباط بين الموقف والنية لإستخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي أي أنه ينظر إلى الذكور عادة أنهم أكثر استعدادا وانفتاحا في تجربة التقنية الجديدة حيث وجدت الباحتثان بأنه توجد فروق دالة إحصائيا وهذا نتيجة ارتفاع نسبة الذكور الأكثر استخداما له في هذه الدراسة، وفي دراسة أخرى (الزهرة وقاسمي، 2024) تحت عنوان اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث حيث أن نسبة اgذكور قدرت ب 52,3%و نسبة الإيناث ب 47,7% وهذا يعود إلى كون أن الإناث لهن أقل اهتمام بموضوعات الذكاء الاصطناعي وفذ هذا الصدد استنتجت الباحتثان أنه توجد فروق دالة إحصائيا في استخدام الذكاء الاصطناعي.وفي دراسة أخرى للباحث (Ofosu-Ampong, 2023) بعنوان Gendre Differences in Perception of Artificial Intelligence- Based Toolsفحسب ما ذكر الباحث أن الذكور هم أكثر ميلا في استخدام الأدوات القائمة على الذكاء الاصطناعي وهذا يثبت بأنه توجد فروق دالة إحصائيا من حيث إتجاهات الطلبة نحو إستخدام الذكاء الاصطناعي للطلبة.

وعكس ما أثبتثه دراسة(حاشية، 2024) بعنوان دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز المفاهيم العلمية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظرهم حيث أظهرت نتائج الدراسة أنه لاتوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات إستجابات أفراد عينة الدرتسة في الدرجة الكلية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في العلم تعزى لمتغير الجنس

3 ـ مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

توجد فروق دالة إحصائيا في إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي لدى عينة من طلبة جامعة بل حاج بوشعيب بقسم العلوم الجتماعية تعزى لمتغير التخصص.

تشير نتائج الجدول رقم (18) التي وضحت نتائج اختبار"ف" بأنه توجد فروق دالة إحصائيا في إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي تعزى لمتغير التخصص وجاءت وفقا لفرضية البحث وبذلك تم قبولها مما يبين بوجود اختلاف بين الطلبة في استخدام الذكاء الاصطناعي وفي معظم التخصصات التي يدرسونها فطلبة التخصصات العلمية يستخدمونه في البرمجة والتقنية والمساعدة في إنجاز موقع إلكتروني أما طلبة العلوم الإجتماعية والإنسانية فيستغلونه في إنجاز البحوث والتلخيص في دراستنا وجدنا أن أكبر نسبة من الطلبة الذين يستخدمون الذكاء الاصطناعي هم طلبة ماستر علم النفس العمل والتنظيم وتسيير الموارد البشرية فمثلا يستخدمونه في إعداد pawer pointلتقديم البحوث كالإستعانة بتطبيقةGAMMA ، وإنجاز البحوث والبحث في المواضيع والمصطلحات المتعلقة بالموارد البشرية ومحاولة فهمها من خلاله، أيضا تعلم الإختبارت النفسية الخاصة بعلم النفس العمل والتنظيم

كإختبار الدومنو وإختبار الجبل الجليدي الذي لايتم تدريسه له في الجامعة يمكن أن يتعلمه بواسطة الذكاء الاصطناعي، أما طلبة علم النفس وجذع مشترك علوم اجتماعية فنجد أن نسبة استخدامهم للذكاء الإصطناعي متوسطة فطلبة علم النفس يتخدمونه أحيانا لتحليل السلوك بسرعة والمساعدة على فهم بعض الإضطرابات النفسية وتعلم الإختبارت النفسية وتحليلها، أما أقل فئة فهي علم الإجتماع نظرا لأن هذا التخصص في الكلية لا يقبل عليه الكثير من الطلبة فقد نجد أهل هذا التخصص يستخدمونه في تعلم تحليل المجتمع وإنجاز البحوث وهنا تكمن الفروق في استخدام الذكاء الاصطناعي بين الطلبة فكل يستخدمه حسب تخصصه وحسب ميولاته والأشياء التي يرغب بها وهذا مابينته دراسة (ياو، 2024) و التي وجدت فروق في استخدام الذكاء الاصطناعي وفقا لمتغير التخصص، وما أكدته أيضا دراسة (العتيبي، 2024) بعنوان واقع استخدام الطلبة لتطبيقات الذكاء الإصطناعي في إعداد مشاريع التخرج واتجاهاتهم نحوها والتي اظهرت نتائجها أن طلبة كلية العلوم الإنسانية هي أكثر استخداما بنسبة75.1%، وهذا أيضا ما أشارت إليه دراسة (العابدين، 2024) بعنوان إتجاهات طلبة الدبلوم العام في التربية نحو التعلم والتعليم بالذكاء الاصطناعي وعلاقته بالسلوك الأخلاقي في ضوء بعض المتغريات الدميوجرافية والتي أظهرت دراستها بأن هناك فروق بين طلبة الديبلوم العام في التربية في إتجاهات التعلم والتعليم بالذكاء الاصطناعي تبعا لمتغير التخصص أيضا دراسة (Qu and al,2024) بعنوان Disciplinary diferences in undergraduate student's engagement with generative artificial intelligence والتي بينت أن التخصصات الناعمة كتخصصات الآداب والعلوم الإجتماعية بلغت نسبتها 52% بينما التخصصات الصلبة كالهندسة والطب بلغت 48%. عكس دراسة (سمراء ورتيبة، 2024) بعنوان إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في إنجاز البحوث الأكاديمية (تطبيق chatgpt نموذج) والتي توصلت بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات طلبة قسم علم النفس نحو استخدام chatgpt في البحوث الأكاديمية تبعا لمتغير التخصص الدراسي.

وقد تبين هنا أن كل تخصص يلعب دورا هاما في الإعتماد على الذكاء الاصطناعي فتعتبر تخصصات الهندسة والطب والعلوم الطبيعيةأكثرا إستخداما لأنها تعطي نتائج دقيقة بينما التخصصات الأدبية يمكن للذكاء الإصطناعي أن يقدم لها المساعدة في ترجمة النصوص والكتابة.

4-مناقشة الفرضية الثالثة :

توجد فروق دالة إحصائيا في إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي لدى عينة من طلبة جامعة بل حاج بوشعيب بقسم العلوم الجتماعية تعزى لمتغير السن..

تشير نتائج الجدول رقم(20) بوجود فروق دالة إحصائيا في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي وعليه تم قبول فرضية البحث.

يعتبر الذكاء الاصطناعي من أبرز التطورات في عصرنا والذي أحدتث تطور في مجال التعليم ، وقد أتاح للطلبة الجامعيين تطبيقات مبتكرة للتحسين من جودة التعليم وجعله سهلا فمع تزايد استخدام هذه التقنيات بشكل كبير أصبح من المهم دراسة الأسباب والعوامل التي تؤدي لتزايد استخدامها ومن بينها العمر فالمرحلة العمرية قد تؤثر بشكل واسع في استخدام هذه التقنيات الحديثة، فيعتبر الطلبة الأصغر سنا من 18 إلى 25 سنة يعنبرون هم الأكثر استخداما له لأنهم تربوا في بيئة إلكترونية وتقنية وذلك باستعمالهم للتكنلوجيا في حياتهم اليومية، مقابل ذلك تأتي الفئة الأكبر سنا من 35 إلى 45 بنسبة قليلة في استخدامه وذلك يعبر عن قلة معرفة هذه الفئة لتقنيات الذكاء الاصطناعي فالمجتمع والبيئة التي

نشأ فيها الطالب تلعب دورا هاما في فهمه واستعماله لهذه التقنيات السن ليس مجرد رقم بل هو يبرز لنا الظهور إما يكون في المراحل العمرية الأولى أو في مرحلة عمرية متأخرة على هذه التقنيات فالطالب الأصغر هو الذي يعتبر أنه نشأفي بيئة تكنلوجية على سبيل المثال في وقتنا الحالي نجد طفل يبلغ من العمر 4 سنوات يستخدم الهاتف بشكل ممتاز عكس ماكان عليه سابقا ونجدهم يحبون الهواتف والتقنيات وذلك لنشأتهم في عالم مبتكر مما يمنحهم الفرصة لتطوير قدراتهم قد يستطيع الطفل صاحب الأربع سنوات أن يصبح مبرمج محترف حين يكبر بينما الطلبة الأكبر سنا لم يكونوا يمتلكون نفس الإستعداد والقدرات التي لدى الطلبة الأصغر سنا حيث أن هذه الفئة وبذات من 25 إلى 45 سنة لم تنشأ في بيئة مبتكرة هذا لا يعني أنهم عديمي المعرفة باستخدام هذه التقنيات ولكن مشوارهم الدراسي لم يكن يحتوي على تكنلوجيا مبتكرة مثلنا فعلى سبيل المثال هذه الفئة في وقتهم كانوا يأتون بالمراجع من الكتب والذهاب إلى المكتبات كانوا يجدون صعوبة بعض الشيئ لكن في زمننا الحالي أصبح الأمر سهلا كل شيئ متوفر عبر الأنترنت فهذه الدراسة كشفت لنا عن أهمية مراعاة متغير السن وذلك عند إدخال برامج تكوينية للذكاء الإصطناعي في الجامعة وهنا يبرز دور الجامعة في تقديم الدعم المناسب لكل الأعمار فإدماج الذكاء الاصطناعي في الجامعة لايعتبر تحدي تعليمي فقط بل أيضا أخلاقي عليهم بتوعية الطلاب عن سلبياته وإيجابياته وطرق استخدامه الآمنة.

ومن أهم الدراسات التي أثبتت بأنه توجد فروق في متغير السن منها دراسة (Sublime and renna,2024) بعنوان Is chatgpt Massively used by students Nowadays? Asurvey on the use of large language Models such as chatgpt in educational Settingsبحيث أظهرت نتيجة الدراسة أن الفئة العمرية الأثر استخداما هي مابين 20 و22 عام بنسبة 89.7% إلى 95.4%، إضافة لذلك دراسة (Draxler and al, 2023) المعنونة Gender, Age and technologie Education Infuluence the Adoption And appropriation of LLMSوالتي توصلت إلى أن الفئة العمرية مابين 18الى24 سنة هي استخداما مقارنة بالفئات العمرية العمرية الأكبر، وما أكدته أيضا دراسة (Pellas,2023) بعنوان The influence of sociodemographic factors on students' attitudes toward AI-generated video content creationوجدت أن. الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن 65 سنة تحصلوا على متوسط أعلى في النتائج بنسبة 92.86% مقارنة ببقية الفئات العمرية مما يؤكد على وجود فروق ذات دلالة إحصائية، وما أكدته دراسة

خلاصة الفصل:

تم في هذا الفصل مناقشة فرضيات الدراسة في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري وتم التوصل الى النتائج التالية:

إرتفاع مستوى إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي

لا توجد فروق دالة إحصائيا في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي لدى عينة من طلبة جامعة بل حاج بوشعيب تعزى لمتغير الجنس.

توجد فروق دالة إحصائيا في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي لدى عينة من طلبة جامعة بل حاج بوشعيب تعزى لمتغير التخصص.

توجد فروق دالة إحصائيا في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي لدى عينة من طلبة جامعة بل حاج بوشعيب تعزى لمتغير السن.

الخاتمة

خاتمة:

وفي الختام يمكننا القول أن ما كنا نشاهده في أفلام الخيال العلمي أصبح حقيقة وهذا بفضل الذكاء الاصطناعي فقد تسارع انتشاره في جميع الميادين وقد لعب دورا هاما في مجال التعليم العالي خاصة عند الطلاب الجامعيين فقد هدفت دراستنا إلى تحليل اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي، يمكن اعتبار أن الذكاء الاصطناعي بالنسبة للطلبة هو نقلة من نوع آخر وتحول في المجال التعليمي فهو يحمل فرصا وتحديات للإستفادة من أدوات الذكاء الاصطناعي يجب توعية وتكوين ومتابعة نتيجة لتأثيره على الجانب التربوي والنفسي فهذه الدراسة هي الخطوة للفهم العميق لأهمية الذكاء الاصطناعي في بناء وصنع تعليم جامعي مستقبلي.

بات هذا الموضوع من المواضيع الجوهرية التي وجدت إهتماما من طرف الطلبة وقد أكدت النتائج أن هناك فئة كبيرة من الطلبة التي تعرف إمكانيات التي يقدمها الذكاء الاصطناعي وتستثمره في مجالات متعددة كإنجاز البحوث وترجمة النصوص وتلخيصها والمساعدة على الفهم والبرمجة وإنشاء المحتوى.

قد إختلفت الإتجاهات بين الطلبة بعدة متغيرات وعوامل منها السن والجنس والتخصص حيث قامت الدراسة بالكشف عن وجود بعض الثغرات في المعرفة وتوظيف هذه التقنيات فرغم انتشارها الواسع كتطبيق chatgpt فإن الفهم العميق لكيفية عملها واستعمالها لايزال محدودا لفئة من الطلبة وهذا مايبين الحاجةإلى تكوين يضمن الإستخدام الأمثل لهذه التقنيات.

وعلى ضوء ماسبق يمكن أن نقول بأن إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي توصف بالإيجابية أي أنهم يدركون أهمية و تحدياته وصعوباته وهذا مايسمى بالوعي ولهذا يجب على كل المؤسسات الجامعية البدأ بالعمل على هذه التقنيات والتوعية حول استخدامها.

كما ترى الدراسة بأهمية إدخال وحدات تعليمية تخص الذكاء الاصطناعي في المناهج الجامعية ولمختلف التخصصات ولايجب أن تقتصر فقط على التخصصات العلمية لأن الذكاء الاصطناعي لم يعد مقتصرا على المبرمجين بل أصبح في مختلف المجالات فمن خلال النتائج المتحصل عليها يمكن القول بأن الذكاء الاصطناعي بات جزءا لايتجزأ من حياة الطالب الجامعي خاصة مع تزايد الإعتماد عليه في الأمور التعليمية لكن هذا الإستخدام يخلو على التحديات المرتبطة بالوعي باستخدامه ومن هنا فإن ضرورة التثقيف في المجال التقني أصبح ضروري.

يتمثل دور المؤسسات التعليمية بتقديم بيئة تعليمية تحفز على استخدام هذه التقنية بشكل إيجابي من خلال تكوين الأساتذة على استخدامها كما أن على الفضاءات التعليمة كالجامعات مواكبة التطور وتوظيفه

وفي الختام نؤكد أن هذه الدراسة تعتبر محاولة أولية لفهم إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي ونوصي باجراء دراسات مستقبلية أوسع تدرس تأثير الذكاء الاصطناعي في التعليم فمستقبل التعليم سيتغير ولن يكون كما كان عليه سابقا من خلال دراستنا التي قمنا فيها بالكشف عن اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي ركزنا على هذه الفئة نظرا لأهميتها الكبيرة فهم رواد المستقبل، وقد تمت هذه الدراسة بقسم العلوم الاجتماعية في جامعة بل حاج بوشعيب.

وأخيرا ومن خلال ما ذكرناه نجد أن نسبة إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الذكاء مرتفع بالإضافة الى العديد من الدراسات التي وجدت نسبة إستخدام الطلبة لهذا الاخير فى نمو مرتفع.

الإقتراحات والإسهامات العملية والعلمية

التوصيات العملية :

1. التشجيع من أجل استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم العالي
2. توفير تكوينات حول الذكاء الاصطناعي
3. التشجيع على الإستعمال والإبداع في الذكاء الاصطناعي
4. التحفيز على القيام بأبحاث حول الذكاء الاصطناعي في المستقبل
5. إنشاء نوادي في الجامعة مختصة في المجال
6. العمل على توفير أدوات تقوم على الذكاء الاصطناعي بالجامعة
7. التوعية الأخلاقية في استعمال الذكاء الاصطناعي.
8. وضع أنظمة ذكية في الجامعة وجعلها تواكب التطور التكنلوجي
9. القدرة على التفريق بين المحتوى المفيد والغير المفيد الصادر عن الذكاء الاصطناعي
10. ادماج الذكاء الاصطناعي في التعليم وداخل قاعة التعليم

التوصيات العلمية:

1. القيام بإجراء دراسات تقارن بين إتجاهات الطلبة والأساتذة في استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم
2. دراسة حول تأثير المتغيرات النفسية كالقلق التكنلوجي على إتجاهات الطلبة اتجاه الذكاء الاصطناعي في التعليم
3. تحليل تأثير استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي تحصيل الطلبة
4. دراسة إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي
5. دراسة حول موازنة الطلبة بين استخدام الذكاء الاصطناعي والحفاظ على الأمانة العلمية
6. تأثير البرامج التدريبية في استخدام الذكاء الاصطناعي لدى الطلبة
7. تأثير الثقافة الرقمية على فكر الطالب
8. مدى وعي الطلبة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي
9. دراسة حول تحليل استخدام الذكاء الاصطناعي في تقديم الدعم النفسي لذوي الإحتياجات الخاصة

قائمة المصادر والمراجع

المصادر باللغة العربية:

مناعي، س.(2024). اتجاهات الأستاذة الجامعيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في الجامعة الجزائرية(رسالة ماستر). جامعة العربي تبسي

رشيد، ن. ح.، افرام. م. أ.(2023).تدقيق التحيز في الذكاء الاصطناعي في ضوء إطار عمل تدقيق الذكاء الاصطناعي لمعهد المدققين الداخليين (IIA).مجلة الدراسات التجارية والإقتصادية المعاصرة، 6(1)

كرزون، ن .(2025).دور الذكاء الاصطناعي في إعادة تشكيل المناذج التربوية التقليدية. مجلة رابطة التربوين الفلسطنيين للآداب والدراسات التربوية والنفسية، 8(16)14-1،

خرشي، س.، زواوي، أ.(2021). التكنلوجيا الإتصالية في خدمة التعليم: تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتعليم ذوي الإحتياجات الخاصة.مجلة الرسالة للدراسة والبحوث الإنسانية،6(4)، 156-170

خليل،ع.ح.ح.، مختار، م. أ. إ.، السنيدي، س.ب.س.(2024).فاعلية بيئة إفتراضية قائمة على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التصميم التعليمي والدافعية للإنجاز لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية . المجلة العلمية لكلية التربية 40(12). جامعة محمد خيضر بسكرة

مكاري، م. ج. ن.، عجوة. س. س. م.(2023).واقع توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتحدياته في تأهيل الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة (إضطراب طيف التوحد- ذوي الإعاقة العقلية) من وجهة نظر المعلمين والإختصاصيين. مجلة البحث العلمي في التربية، 24(1)

محمد، م، ف.(2024). المسؤولية القانونية عن مخاطر استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في الحروب والنزاعات. مجلة جامعة البعث، 46(9)

أحمد، ش.م.ح.(2024).الحوكمة الدولية في مجال تقنيات الذكاء الاصطناعي. مجلة الشريعة والقانون،(24)

حسن، م.خ.(2023).انعكاسات تكنلوجيا الذكاء الاصطناعي على القانون الدولي. مجلة الدراسات القانونية،(29)

عبد الحميد، م. م.(2024). أثر تطبيق الذكاء الاصطناعي في تنمية السياحة العلاجية في مصر. مجلة، 7(1)، 176-191

طويل، ع.، صغير، ن.(2023).استخدامات الذكاء الاصطناعي في مجال الرياضة. مجلة الثراث،13(4)، 50-61

عبد اللاوي، ر، سيرات، س.(2024).متطلبات وتحديات تفعيل الجامعة الذكية في الجامعات الجزائرية مع عرض تجارب ناجحة. مجلة الأعمال الإلكترونية والإقتصاد الرقمي، 2(1)، 26-33

عبد الهادي، م. إ. س.(2017).أداة لتفعيل مفهوم الجامعة الذكية في الجامعات المصرية. Journal of Ubran Research,(26)

عمر، س. ح.(2023).تصور مقترح لتحويل جامعة دمنهور إلى جامعة ذكية في ضوء بعض الخبرات الدولية.(53)

عصري، ج. ح.، حسين، ع. ح. ع.، حمزة، ع. أ. أ.(2025). دراسة مراجعة (subject review)

لتطبيقات الذكاء الاصطناعي المبتكرة في صناعة مستقبل الرياضة.مجلة دامو لعلوم الرياضة،2(2)

فتح الله، س. ن.، عوض، ع. ع. ب.، عبد النبي، م. د. ر.(2024). استراتيجيات التحول نحو جامعات ذكية ذات حيزات داخلية أكثر إستدامة Pharos International Journal Of Arts and Design, 1(1) .

سعيد، ج. ح.، الحديدي، م. خ.، سليمان، أ. م.، الرشيدي، س. أ.(2023). متطلبات تصميم الجامعات الذكية.Erg، 52(2)، 125-131

واكد،أ. خ. م. ه.، غنايم، إ. م. م.، طه المهدي، ص. م.(2024).الجامعات الذكية مدخل لتفعيل تسويق الخدمات الجامعية. مجلة كلية التربية،(127).

طجين، س.، صلاح، م.(2023).التوجهات المستقبلية للذكاء الإصطناعي في البحث العلمي(نموذجا CHATGPT).الملتقى الوطني الحضوري والإفتراضي حول استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي CHATGPT :نموذجا، جامعة خميس مليانة.

زروق، ب. م.(2021).الحامعة المنتجة: نظرة في علاقة الجامعة بالمجتمع.مجلة العلوم الانسانية، 32(2)،469-481

صباح، غ.،عمار، ر.(2012).الجامعة والبناء الإجتماعي.دفاتر المخبر،7(2)، 122-139

حمادة، ص.، بدرة، ح.(2022).الطالب الجامعي ووقت الفراغ. مجلة الرسالة والبحوث للدراسات والبحوث الإنسانية 7(1)، 397-412

عيد،ش، أ، ع، ب.،عيد، ش، أ، ع، ي.(2023). دور الجامعة في تلبية متطلبات بناء مجتمع المعرفة دراسة سوسيولوجية على عينة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزقازيق.مجلة كلية الآداب، 73(73).

الحربي، ي. أ.(2022). دور نظارات الزقع الإفتراضي (OCULUS RIFT CV1) في إثراء مقرر الترشيح وزيادة الدافعية لدى طالبات الطب بجامعة الملك عبد العزيز. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 6(36)، 34-56

مداح، ل.(2010). الجامعة أساس نشر المعرفة وخدمة المجتمع. مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، 23(1)، 186-206

التبيثي، م. م.(2000). الجامعات : نشأتها مفهومها وظائفها .(دراسة وصفية تحليلية). 14(54). https://doi.org/10.34120/joe.v14i54.1523

بومدين، ع.(2017). دور الجامعة الجزائرية في التنمية الاقتصادية: الفرص والقيود. المجلة الجزائرية للعولمة والسياسات الاقتصادية، 7(1)، 247-267

إسماعيل، ج. ص. ه.(2023). توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم بمصر في ضوء تجربتي الإمارات العربية المتحدة و هونج كونج. مجلة جامعة مطروح للعلوم التربوية والنفسية، 4(6)

عتريسي، ط.(2020). وظيفة الجامعة. مجلة جامعة المعارف،(1)

شهير، ف.، بلعيور، ط.(2022). اتجاهات القيم لدى الطالب الجامعي. مجلة العلوم الإنسانية، 33(4)، 159-169

الصوفي، م. ع. ن.(2015). أهداف وسياسات التعليم العالي في الجمهورية اليمنية ودورها في عملية التنمية. المجلة العلمية لكلية التربية، 31(3).

بارعيده، س. إ.، الصانع، م. ز.(2022). مستقبل التعليم بالمملكة العربية السعودية في ظل تحولات الذكاء الاصطناعي. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 11(3)، 624-638.

عبد المجيد، ع. ق. ع. ر. ع.(2024). الذكاء الاصطناعي ومستقبل الوظائف. المجلة العلمية للبحوث التجارية،(1)

ياسمين، ن. ب. ب.(2022). الذكاء الاصطناعي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة. مجلة الدراسات القانونية والإقتصادية، 5(1)، 1177-1153

اشتية، م. ع. ف.، الكفارنة، ر. ش.(2024).الذكاء الاصطناعي ودوره في الحد من الجرائم. مجلة جامعة العين للأعمال والقانون،(2)

فتيحة،ع، جويدة، غ.(2024). الذكاء الاصطناعي من منظورجون سيرل. مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، 12(3)، 729-804

مفتاح، س.(2023). الذكاء الاصطناعي - الإنسان والآلة - صراع بين الطبيعة والعلم. مجلة التعليمية، 13(3)، 399-411

طايل،خ. م. إ.(دون تاريخ). الذكاء الاصطناعي وآثاره على سوق العمل.مجلة الدراسات القانونية والإقتصادية 8(4)، 749-713

بايوق، ل.س.، القرعان، م. د.(2024). تقنيات الذكاء الاصطناعي وأثرها على المجتمعات الإنسانية. مجلة جامعة الزيتونة الاردنية للدراسات القانونية، 5

عجرمة، ع. ع. أ.،شكرى،خ.م.أ.ن.(2022). أساليب الذكاء الاصطناعي الجغرافي في نظم المعلومات الجغرافية والإستشعار عن بعد بين النظرية والتطبيق. المجلة العربية الدولية لتكنلوجيا المعلومات والبيانات، 2(2).

شلتوت، م. ش.(2023).*تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم(ط. 1).مكتبة فهد الوطنية للنشر* [1444pdf/https://fr.slideshare.net/AminaAlbulushi1](https://fr.slideshare.net/AminaAlbulushi1)

العازمي، ر. ط.، الكندري، ع. ع.، الحربي، ح. ع.(2024). اتجاهات طلبة قسم دراسات المعلومات في كلية التربية الأساسية بالكويت نحو استخدام تقنية ChatGPT في إعداد البحوث الأكاديمية(2).

مرابطي، ع.، لوكيا.(2007). مواقف الصدمة النفسية لدى الطالب الجامعي (رسالة ماجستير)

سامية، تيلولت.(2014). الأثر المتبادل بين التعليم العالي والتنمية ومدى فاعلية الخدمات الجامعية في مردود التعليم(أطروحة دكتوراه) .جامعة الجزائر3

السيد، م، ف، م.(2024). الذكاءالاصطناعي ومستقبل المعلومات.مجلة الذكاء الاصطناعي وأمن المعلومات، 6.

الجندي، ح. ع.(2016).الإستنتاج الآلي لعلامات الضبط الإعرابية باستخدام القرائن اللغوية وطرق الذكاء الاصطناعي(رسالة ماجستير).جامعة القاهرة

بن زارة، أ.(2023). مطبوعة بيداغوجية في مقياس المقاولاتية للسنة الثانية ماستر. جامعة قالمة

فريدة، ق.(2022). مطبوعة دروس في مقياس: مدخل إلى علم الإدارة. جامعة الجزائر 3

آل مسلم،ع. إ. ن.،(2023). اتجاهات معلمات العلوم نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية للمرحلة الابتدائية بإدارة تعليم منطقة جازان(رسالة ماجستير). جامعة جازان

العامري، ح. ب.(دون تاريخ).البحث العلمي في مجال الذكاء الاصطناعي في التعليم. جامعة الملك سعود

أحمد، ب.، أحمد، ر.(دون تاريخ). التقييم والتقويم في العملية التربوية.

بكه.(7يناير2025). الذكاء الاصطناعي وخصائصه ومجالاته وفئاته.

خليفة، إ.(2017). الذكاء الاصطناعي:تأثريات تزايد دور التقنيات الذكية في الحياة اليومية للبشر. المستقبل للدراسات والأبحاث المتقدمة.

إسماعيل، ح. ح. م.(دون تاريخ). تاريخ الذكاء الاصطناعي.

حنا، ف.(24جويلية2018). فلسفة الذكاء الاصطناعي: جون سيرل في الحجرة الصينية. مجتمع علوم وتكنلوجيا، https://manshoor.com/society/artificial-intelligence-philosophy-chinese-room/

عكانت.(2023). باحثون من سنغافورة يعلنون: "طورنا تقنية لقراءة أفكار البشر". https://akkanet.net/81524/

الذكاء الاصطناعي لخدمةالإنسانية والعالم.(دون تاريخ). Microsoftthttps://news.microsoft

المصادر باللغة الأجنبية:

-Vieriu, M, A., Petrea, G.(2025). The Impact of Artificial Intelligence (AI) on surdents Academic devlopment. Education sciences, 15(343)

-UNITED ARAB EMARATS MINISTRY OF Education.(2019). Executive Summary Renewal of Licensure Hamdan Bin Mohammed smart University

-EPFL.(24May2023). Brain computer Interface (BCI) enables thought-controlled wallking after spinal cord injury(Electronic newspaper). https://www.chuv.ch/fr/chuv-home/espace-pro/journalistes/communiques-de-presse/detail/brain-computer-interface-bci-enables-thought-controlled-walking-after-spinal-cord-injury

Cardona, M., Rodríguez, R., Ishmael. K(23May). Artificial Intelligence and the- Future of Teaching and Learning. https://www.ed.gov/sites/ed/files/documents/ai-report/ai-report.pdf

Boucher, p.(2020). Artificial intelligence: How does it work why does it matter and what can we do about it?. European Parliamentary Research Service. https://www.europarl.europa.eu/RegData/etudes/STUD/641547/2020/EPRS_STU(641547(2020_EN.pdf

McCarthy, j.(2007). WHAT IS ARTIFICIAL INTELLIGENCE?. Computer Science Department, stanford university. https://www-formal.stanford.edu/jmc/whatisai.pdf

Chanphirun, S., Sijde, P. V. D.(2014). Understanding the consept of the entrpreneurial university from the perspective of higher education models

Weeks, J. O., Voshaar, J., Plate, B. J., & Zimmermann, J. (2024). Generative AI usage and exam performance. arXiv preprint arXiv: .2404.19699 https://arxiv.org/abs/2404.19699v3

Draxler, F., Buschek, D., Tavast, M., Hämäläinen, P., Schmidt, A., Kulshrestha, J., & Welsch, R. (2023). Gender, age, and technology education influence the adoption and appropriation of LLMs. arXiv preprint arXiv: .2310.06556https://doi.org/10.48550/arXiv.2310.06556

Ruiz-Talavera, D., De la Cruz-Aguero, J. E., García-Palomino, N., Calderón-Espinoza, R., & Marín-Rodríguez, W. J. (2023). Artificial intelligence

and its impact on job opportunities among university students in North Lima, 2023. EAI Endorsed Transactions on Scalable Information Systems, 5)10), Article 3841. https://doi.org/10.4108/eetsis.3841

Suhling, J., & Renna, I. (2024). Is ChatGPT massively used by students nowadays? A survey on the use of large language models such as ChatGPT in educational settings. arXiv preprint. https://doi.org/10.48550/arXiv.2412.14866

Qu, Y., Tan, M. X. Y., & Wang, J. (2024). Disciplinary differences in undergraduate students' engagement with generative artificial intelligence. Smart Learning Environments, 1)11), Article 51.Disciplinary differences in undergraduate students' engagement with generative artificial intelligence | Smart Learning Environments | Full Text https://share.google/ifJMInD0bKkgXuoeC

Wang, K. D., Wu, Z., Tufts II, L'N., Wieman, C., Salehi, S., & Haber, N. .((2024 Scaffold or crutch? Examining college students' use and views of generative AI tools for STEM education. arXiv preprint. https://arxiv.org/abs/2412.02653

الملاحق

الملحق رقم (01) : الاستبيان

في اطار اعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في تخصص علم النفس العمل والتنظيم وتسيير الموارد البشرية نضع بين ايديكم هذا الاستبيان بغرض جمع المعلومات المتعلقة ببحثنا، راجين منكم التعاون معنا مع العلم انه لا توجد اجابة خاطئة و اخرى صحيحة و سنحلل النتائج بسرية تامة و لن تستعمل الا لغرض البحث العلمي فقط و شكرا على تعاونكم مسبقا .

:البيانات الشخصية

الجنس: انثى ☐ ذكر ☐

السن: من 18 إلى 25 ☐ 25-35 ☐ 35-45 ☐

التخصص: جذع مشترك علوم إجتماعية ☐ علم النفس ☐ علم الاجتماع ☐ علم النفس العيادي ☐ علم النفس العمل والتنظيم ☐ ماستر علم الاجتماع العمل والتنظيم ☐ ماستر علم النفس ☐ العمل والتنظيم وتسيير الموارد البشرية ☐

الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
أنت على إطلاع بكل جديد يظهر في مجال الذكاء الاصطناعي					
تشارك في برامج تدريبية و تعليميةحول كيفية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي					
تساعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي على تحسين آداء جودة التعليم					
تستخدم تقنية CHATGPTوGAMMA في التحضير لحصص الأعمال الموجهة					
تستخدم تقنية Chatgpt (3 .5; .4 0) في تحضير المحاضرات					
ترى أن تقنيات الذكاء الاصطناعي يساعد على تحسين تجربة التعليم للطالب					

تشعر بقلق بشأن تأثير استخدام الذكاء الاصطناعي على جودة تعلم الطالب ومستقبله الدراسي					
تمتلك حسابات في مختلف تطبيقات الذكاء الاصطناعي ; BING ; COPI LOT POE ; GEMINI					
تساعدك تطبيقات الذكاء الاصطناعي على استغلال و استثمار الوقت					
تشجع الطلبة على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي					
تعتمد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي Copilot،Gemini ، ChatGPT في تنفيذ الواجبات الأكاديمية					
تستخدم تقنية chatgpt(3,5,4)في تحضير الدروس					
تقوم بالتهميش من تطبيق BARD(GEMINI)					
تساعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي الطلبة على تطوير وتنظيم أبحاثهم العلمية وتعزيز مهاراتهم في إعدادها					
تواجه معوقات في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عملية الأبحاث العلمية					
تسهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي CHATGPT(3.5 _ 4.0) و BING وغيرها على تعزيز التنافسية والتميز الأكاديمي					
ترى أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي وسيلة فعالة لتحسين الكفاءة والإنتاج البحثي					
يساعد تطبيق الذكاء الاصطناعي BOE الطلبة على تحليل البيانات وتنظيمها بطرق علمية دقيقة					
تعتمد على Bing تطبيق على البحث عن المراجع التي تساعدك في انجاز بحوثك العلمية					

تساعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي الطلبة على تحليل بيانات أبحاثهم مهما تنوعت مناهجها العلمية					
هناك أمانة علمية مختلف المعلومات المقدمة من طرف تطبيق chatgpt					

ملاحظة: تم تحويله الى استبيان إلكتروني

الملحق رقم(02): الهيكل التنظيمي لجامعة بل حاج بوشعيب

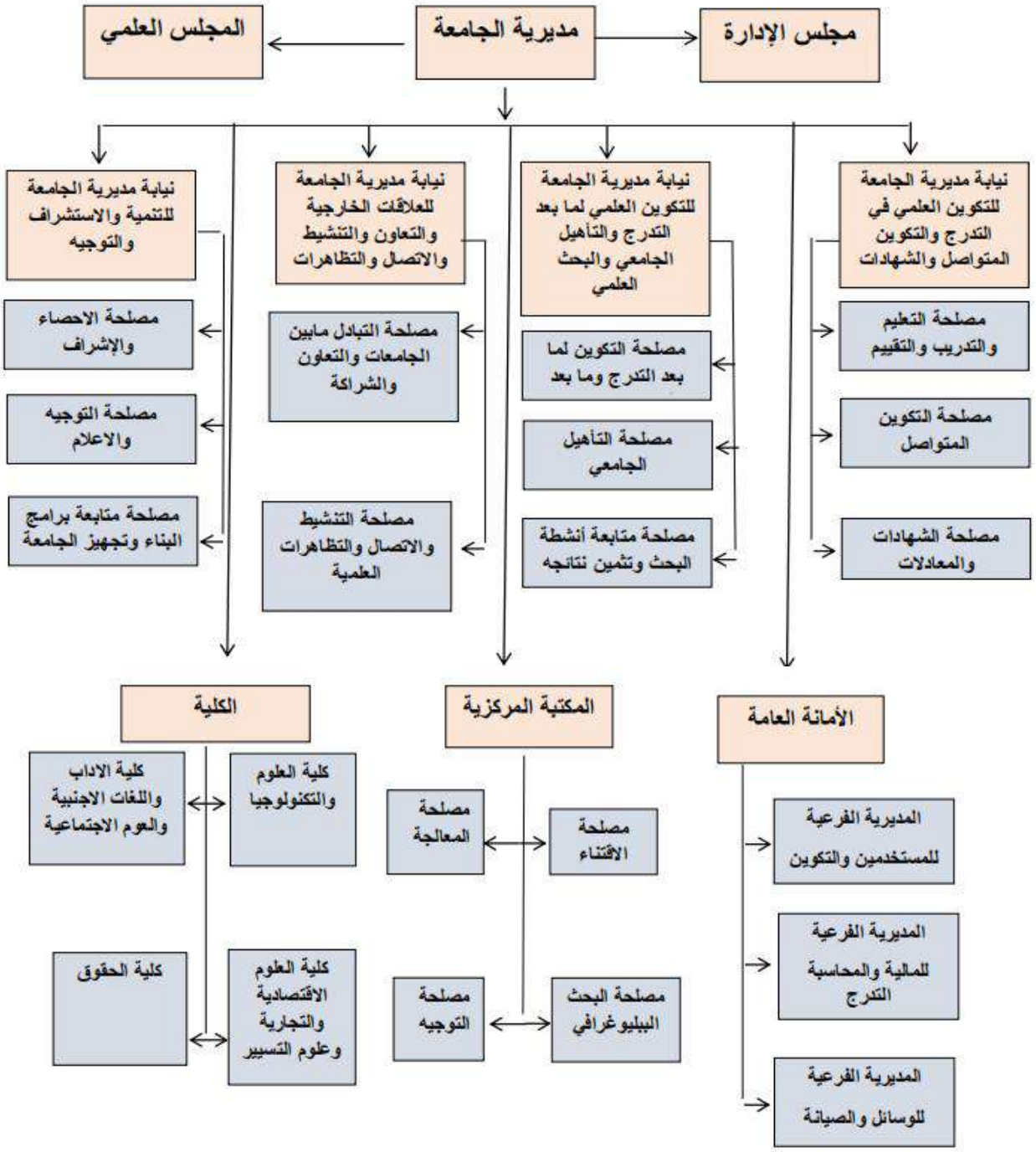

كلمة شكر 2
إهداء 3
إهداء 4
ملخص الدراسة: 5
قائمة الأشكال 12
قائمة الجداول 13
الإشكالية 4
الأسئلة الفرعية : 5
الفرضيات : 5
دواعي إختيار موضوع البحث: 6
أهداف البحث: 6
أهمية البحث: 6
المفاهيم الإجرائية لبعض مصطلحات البحث: 6
الشكل رقم 1 النموذج الإفتراضي للدراسة 7
الفصل الثاني: الذكاء الاصطناعى 8
تاريخ: تطور الذكاء الاصطناعي 9
مفهوم الذكاء الاصطناعي: 9
أهمية الذكاء الاصطناعي: 10
أهم ما يميز الذكاء الاصطناعي 11
مخاطر الذكاء الاصطناعي: 11
الفرق بين الذكاء الاصطناعي والذكاء البشري: 11
أنواع الذكاء الإصطناعي 13
الذكاء الاصطناعي الضيق(NARROW AI): 13
الذكاء الاصطناعي العام(General AI): 13
الذكاء الاصطناعي الخارق(superAI): 13
مجالات إستخدام الذكاء الإصطناعي: 13
في مجال التعليم : 13
أولا: التعليم للطلبة العاديين 13
ثانيا : ذوي الاحتياجات الخاصة 14
الجدول رقم (01) جدول يحتوي أبرز التطبيقات الذكية لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.. 15
ثالثا: مجال التقييم 16
الشكل رقم (02) استخدامات الذكاء الاصطناعي في مجال التقييم..... 17
رابعا في المجال العسكري: 17

تطبيقات الذكاء الاصطناعي: 19
مظاهر ابداع الطلبة في ظل ازدهار الذكاء الاصطناعي: 21
مستقبل الذكاء الاصطناعي:..... 21
خلاصة الفصل 23
الفصل الثالث: الجامعة..... 24
تمهيد: 25
بعض المفاهيم المرتبطة بالجامعة :..... 25
أولا: الجامعة..... 25
مفهوم الجامعة: 25
أهمية الجامعة :..... 26
دور الجامعة في المجتمع: 26
الجدول رقم (02) دور الجامعة في المجتمع..... 26
مراحل الدراسة في الجامعة..... 27
مكونات الجامعة..... 27
الشكل رقم (03) مكونات الجامعة 27
وظائف ومهام الجامعة :..... 28
ثانيا: الجامعة الذكية 28
1. الجامعة الذكية: 28
2. أهداف الجامعة الذكية: 29
3. معايير الحرم الذكية: 30
الجدول رقم 03: أهم معايير الحرم جامعي الذكية..... 30
4. متطلبات التحول من الجامعة التقليدية إلى الجامعة الذكية: 32
ثالثا: الطالب الجامعي 32
1. مفهوم الطالب الجامعي :..... 32
2. إحتياجات الطالب الجامعي :..... 33
3. المشاكل التي تواجه الطالب الجامعي:..... 33
رابعا: التعليم العالي..... 34
1. مفهوم التعليم العالي: 34
2. نماذج التعليم العالي : 34
3. أهداف التعليم العالي:..... 34
خلاصة الفصل: 35
الفصل الرابع: الجانب التطبيقي 36

تمهيد: 37
أولا: الدراسة الاستطلاعية :..... 37
1_ أهمية ودواعي الدراسة الاستطلاعية:..... 37
2_ أهداف الدراسة الاستطلاعية:..... 37
3_ المجال الجغرافي للدراسة الاستطلاعية: 38
4_ آداة الدراسة الاستطلاعية: 39
4-1 إستبيان إلكتروني:..... 39
4-2 مقياس إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي: 39
الجدول رقم (04) البدائل الخمسة لمقياس ليكارت..... 40
5-خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية:..... 40
5-1 من حيث الجنس: 41
الجدول رقم (05) يوضح توزيع العينة حسب متغير الجنس. 41
الجدول رقم (06) يوضح توزيع العينة حسب متغير التخصص..... 41
5-3 من حيث السن:..... 42
الجدول رقم (07) توزيع العينة حسب متغير السن..... 42
6-الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:..... 42
6-1الصدق:..... 42
الجدول رقم(08) يوضح الارتباط بين فقرات الذكاء الاصطناعي والظرجة الكلية له:.... 43
6-2 التحليل العاملي الاستكشافي لإستبيان اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي..... 43
الجدول رقم (09) يبين مصفوفة العوامل بعد التدوير..... 44
الجدول رقم (10) تسمية محاور إستبيان اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي..... 46
6-3 الثبات:..... 47
الجدول رقم (11) يوضح حساب الثبات لمتغير الذكاء الاصطناعي..... 47
ثانيا: الدراسة الأساسية:..... 47
1-أهداف الدراسة الأساسية:..... 47
2-إجراءات الدراسة الأساسية: ..... **Erreur ! Signet non défini.**
2-1المجال الجغرافي للدراسة الأساسية:..... 47
3-الآداة المستخدمة في الدراسة الأساسية: 47
3-1تطبيق آداة البحث وتفريغ درجاتها: 47
4-الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة الأساسية:..... 48
5-خصائص عينات الدراسة:..... 48

5-1مواصفات العينة: 48
جدول رقم (12) يبين توزيع العينة حسب متغير الجنس: 48
5-2توزيع العينة حسب متغير التخصص: 48
الجدول رقم (13) يبين توزيع العينة حسب متغير التخصص: 48
الجدول رقم (14) يوضح توزيع العينة حسب متغير السن:..... 49
خلاصة الفصل: 50
الفصل الخامس: عرض نتائج دراسة 51
الجدول رقم (15) يبين المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لمقياس الذكاء الاصطناعي لدى الطلبة الجامعيين..... 52
الجدول رقم (16) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع عبارات الاستبيان 52
2- عرض النتائج المتعلقة بدراسة الفروق: 54
أ-عرض نتيجة الفرضية الأولى:..... 54
الجدول رقم (17) يوضح الفروق في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي تعزى لمتغير الجنس..... 54
ب-عرض نتيجة الفرضية الثانية:..... 54
الجدول رقم (18) يوضح الفروق في إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي تعزى لمتغير التخصص..... 54
الجدول رقم (19) الذي يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستخدام الذكاء الاصطناعي حسب متغير التخصص..... 55
ج-عرض نتيجة الفرضية الثالثة: 55
الجدول رقم (20) يوضح الفروق في إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي تعزى لمتغير السن..... 55
الفصل السادس: مناقشة نتائج الفرضيات..... 57
تمهيد: 58
1-مناقشة وتحليل نتيجة السؤال الاستكشافي : 58
2-مناقشة نتيجة الفرضية الأولى:..... 59
3-مناقشة نتائج الفرضية الثانية: 60
4-مناقشة الفرضية الثالثة:..... 61
الخاتمة 64
الإقتراحات والإسهامات العملية والعلمية..... 66
قائمة المصادر والمراجع 68
الملاحق..... 75